

# عمان المساء

٨ صفحات — ٣٠ فلسا

عربية • سياسية • مستقلة

عمان — الاثنين — فى ٢٢ جمادي الاولى سنة ١٣٩٥هـ — الموافق ٢ حزيران سنة ١٩٧٥م — العدد ٦٧٩

Amman AL - Masa Arabic Weekly Newspaper AMMAN — JORDAN. P.O.Box — 522 Tel - 23577


## خبر اليوم

● تدرس بعض الدول العربية اقتراحا برفع اسعار النفط المباع لاوروبا بما يساوي الفوائد التي ستجنيها اسرائيل من اتفاقية السوق الاوروبية المشتركة بعد ان تكشف تعاطف كل من لندن وبون وباريس مع اسرائيل ومشاركة هذه الدول في انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من الانهيار

● قررت غينيا الصفح عن حكومة بون باعادة العلاقات الدبلوماسية معها بعد محاولة الانقلاب التي جرت ضد الرئيس سيكوتوري والتي ثبت ان لحكومة بون ضلعا في المؤامره .

## خبر الغد

● تجديد مهمة قوات الطوارىء الدولية في الجولان ستة اشهر اخرى كان حصيلة اتفاق بين دمشق والقاهرة وموسكو ، ونشر القرار من العواصم الثلاث بانه الفرصة الاخيرة لجهود السلام .

● ترددت انباء من السعودية ان المحكمة الشرعية اصدرت حكما باعدام قاتل الملك فيصل وان الحكم نفذ فعلا بعد ان مر بالطرق القانونية المعتادة.

# الكشف عن أسرار عسكرية حدثت [illegible] خلال حرب حزيران



# بدء اجتماعات القمة في سالزبورغ

## السادات ينتظر الأفكار الأمريكية لإرجاع الأراضي العربية

سالزبورغ — الوكالات — بدأ الرئيس الاميركي جيرالد فورد مباحثاته أمس مع الرئيس المصرى أنور السادات في محاولة شخصية لدفع مباحثات السلام حول الشرق الاوسط الى التحرك .

وقد سعى الرئيس الاميركي الى عقد هذا الاجتماع في النمسا المحايدة املا التوصل الى تسويات تدفع باسرائيل والدول العربية الى طاولة المفاوضات . الا أن مسؤولين كبارا من الطرفين يقولون ان المهمة التي يحاول الرئيسان أن يقوما بها صعبة جدا .

وقد قال الرئيس المصرى الذى يصر على أن الولايات المتحدة تمسك بكل الاوراق فى اللعبة انه لم يأت بعروض جديدة لكنه ينتظر افكارا جديدة من الرئيس فورد .

وقد اتخذت تدابير أمن شديدة في مناسبة هذا الاجتماع فهناك مئات من رجال البوليس النمساويين يحيطون بالقصرين اللذين يحل فيهما الرئيسان.

وتاتي المباحثات في وقت تجرى فيه الولايات المتحدة اعادة تقييم لسياستها في الشرق الاوسط .

وقد وصل الرئيس فورد الى سالزبورغ في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر أمس وسيبقى مدة ٤٦ ساعة يسافر بعدها الى روما .

واجتمع الرئيسان لمدة ساعتين أولا وذلك بعد وصول الرئيس فورد من مدريد وكان اللقاء غير رسمي تاما خلاله تناول الغداء على مائدة الرئيس السادات في مقر السكان على ضفة بحيرة . وتبع ذلك في ساعة متاخرة بعد الظهر جولة أولى من المباحثات الرسمية .

وقال السيد تحسين بشير الناطق المصرى الليلة قبل الماضية أن قمة سالزبورغ — تعلن واقعا هو ان الرئيس فورد ربما كان يعتبر الشرق الاوسط المشكلة الاولى القابلة للانفجار في العالم — .

وقال السيد بشير للصحفيين أن الرئيس السادات أعلن — موافقته بخطوات معقولة وذلك بقبول تمديد انتداب قوات الامم المتحدة العاملة على حفظ السلام في منطقة قناة السويس لمدة ثلاثة أشهر .

واضاف الناطق الرسمى يقول أن مباحثات سالزبورغ والاجتماع المقرر عقده بين الرئيس فورد واسحق رابين في واشنطن في ١١ حزيران المقبل قد تكون ذات أهمية كبرى وان على اسرائيل الا تفوت هذه الفرصة .

وقال الرئيس السادات الذى وصل الى سالزبورغ أمس الاول أن مصر لم تنعد حدودها في المباحثات مع الدكتور هنري كيسنجر التى انهارت فى شهر اذار الماضي .

ودعا الرئيس السادات الى اجراء مباحثات مع الزعماء العرب .

واضاف قائلا انه لا يسعى الى جعل الولايات المتحدة تقطع علاقاتها الخاصة مع اسرائيل لكنه ينتظر من الولايات المتحدة أن تدعم القضية العربية من اجل اعادة الاراضى التى احتلها الاسرائيليون .



# جلالة الحسين يستقبل اللورد كارادون

عمان — و.ا.ا — استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس اللورد كارادون مندوب بريطانيا السابق لدى الامم المتحدة .

كما استقبل جلالته السيد بيير دي بونت عضو الكونغرس الاميركي وحضر المقابلة السفير الاميركي في عمان .

كما استقبل سمو الامير حسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس اللورد كارادون الذي يزور الاردن حاليا ضمن جولة يقوم بها لعدد من دول المنطقة .

كما استقبل سمو الأمير حسن بعد ذلك بحضور السفير الاميركي في عمان المستر بيير دي بونت .

# الحسين يطلب من رئيس الوزراء

## انشاء جامعة ثانية في مدينة إربد

عمان — و.ا.ا — وجه جلالة الملك الحسين الرسالة التالية امس الى دولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء :

عزيزنا دولة الاخ السيد زيد الرفاعي — رئيس وزرائنا حفظه الله

نبعث لدولتكم بعميق محبتنا وخالص ثقتنا وتقديرنا وبعد ..

فلقد كانت جامعتنا الاردنية منذ قيامها قبل احد عشر عاما في طليعة الانجازات المشرقة التي حققتها بلدنا الغالي .. على طريق النهضة الطويل . ولقد استطاعت الجامعة .. في عمرها القصير ومن خلال العناية التي حظيت بها من العاملين فيها والدعم الذي منحه لها شعبنا الامن والرعاية التي وفرها لها المسؤولون فى سائر المراحل ان تنمو وتكبر وتحتل من مكانتها بين مثيلاتها في الوطن العربي والعالم باسره .

وبالرغم من اتساع قدرات الجامعة وطاقاتها على تلبية حاجات ابنائنا وبناتنا الى متابعة دراساتهم والاستزاده منها فان النهضة الزاهرة التي حققها الاردن في ميدان التربية والتعليم قد اخذت تدفع كل عام باعداد من خريجي المدارس الثانوية .. لا قبل لجامعتنا باحتوائها ومواجهة حاجاتها.

ومن هنا نشأت الحاجة وتلح للبحث عن حلول تعطي الحد الاعلى من الفرص والامكانات لطلابنا وطالباتنا للانتقال الى مراحل الدراسة الجامعية بمستوياتها المختلفة . ولعل هذا الواجب بالذات يقع في صميم ما يشغل اذهاننا ويستحوذ على اهتمامنا .. مسؤولين ومواطنين على حد سواء .

ولهذا فاننا نرغب الى دولتكم ان تتخذوا الخطوات اللازمة للبدء باقامة جامعة ثانية في وطننا الحبيب تكون الى جانب شقيقتها منارة هدى وينبوع حق ومصنع رجال . وقد وقع اختيارنا على مدينة اربد حاضرة الشمال الزاهر لتكون مقرا للجامعة الجديدة ومهدا لها بعون الله .

انا ونحن ننتظر اجراءاتكم الفوريه لتنفيذ هذا المشروع الجليل لنؤكد تصميمنا على دعم الجامعة الجديدة وتوفير كل الاسباب التي تجعل منها في وقت قصير محجا للطلاب والطالبات من اسرتنا الاردنية وامتنا العربية والعالم اجمع .

وندعو الله دوما لتحقيق الامل واداء الرسالة واخذ بيدنا جميعا لما فيه خير شعبنا النبيل وتقدمه وازدهاره .. عزيزنا .

عمان في ٢٢ جمادى الاول سنة ١٣٩٥ هجريه الموافق ١ حزيران سنه ١٩٧٥ ميلادية .

# عضو الكونغرس الامريكي يزور مخيم شنلر

عمان — قال المستر بيير دى بونت عضو الكونغرس الاميركي ان مشكلة فلسطين والشرق الاوسط من المشكلات الصعبة التى يواجهها العالم .

وكان المستر دى بونت الذى وصل الى عمان امس الاول في نطاق جولة استطلاعية لبعض دول المنطقة يتحدث الى عدد من سكان مخيم شنلر اثناء زيارته امس للمخيم الواقع فى ضواحي عمان .

وقال ان قلة من الناس فى الغرب يفهمون هذه المشكلة على حقيقتها ولذا لابد من دراستها على الطبيعة من قبل عدد من المسؤولين والمهتمين بشؤون السلام العالمى فى الولايات المتحدة ومختلف دول العالم حتى يتمكنوا من ايجاد الحل المناسب لها .

## حديث المساء

### مؤتمر سالزبورغ .. وذكرى حرب حزيران

ترى ماهي ملامح مؤتمر سالزبورغ المنعقد حاليا بين الرئيس الاميركي جيرالد فورد ، والرئيس المصري انور السادات ؟ هل هي مثلا الملامح التي تؤكد ان المناخ العالمي من جهة والمناخ الاميركي من جهة اخرى اصبح مهيأ الان اكثر من اي وقت مضى لفرض التسويه السلمية التي تضمن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربيه المحتلة وضمان حقوق شعب فلسطين ؟ وهل مؤتمر سالزبورغ سيكون منعطفا هاما في كسر جمود المساعي السلميه ونقلها الى مؤتمر جنيف حيث الفصل الاخير من الصراع الدامي بين العرب والاسرائيليين ، خاصه ان هذا المؤتمر ينعقد بعد قرار من البيت الابيض باعادة تقييم السياسه الاميركية تجاه منطقة الشرق الاوسط .

في الحقيقة ، ان الرئيس السادات توجه الى مؤتمر سالزبورغ بفكر مفتوح ، ولا حاجة للتدليل على ماتبذله مصر من مساع ومحاولات لحل قضية الاحتلال الاسرائيلي بعيدا عن العنف وبعيدا عن الحرب وربما يشارك الرئيس السادات الامل بالتوصل الى حلول سلميه هو والرئيس الاميركي جيرالد فورد نفسه وكذلك وزيره الدكتور هنري كيسنجر ..

اذن مادام الرئيس الاميركي والوزير كيسنجر وكذلك الرئيس السادات ومعه العالم العربي باسره يتطلعون بامل وصدق للتوصل الى اتفاق يكسر جمود الازمه ويؤدي الى حلها ، فماذا يمنع اذن من بلوغ الهدف ؟ لماذا لا يفرض الحل السلمي على اسرائيل ، مادام الرئيس الاميركي يتطلع الى احقاق السلام وما دامت حكومه الرئيس فورد تمد اسرائيل بكل اسباب البقاء ابتداء بالخبز ونهاية بطائرات الفانتوم ؟...

الجواب بسيط ، وهو ان الذي يرسم سياسة امريكا وينفذها ، ليس البيت الابيض ولا سيده فورد ، وانما الذي يرسم هو الكونغرس الاميركي واذا تذكرنا ان ٧٢ عضوا في الكونغرس قد تقدموا بمطلب جدي قبل اسبوعين يقضي المطالبة بحماية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة ، يمكننا حينها تامل ملامح مؤتمر سالزبورغ من جديد ومن قناة اكثر وضوحا للواقع الذي نعيشه وللقضية التي نناضل من اجلها ؟! يمكننا حينها ان نحكم سلفا على مؤتمر سالزبورغ بالفشل مثله مثل مساعي كيسنجر وبارينغ وروجرز ..

من هنا ، ونحن نحيا هذه الايام الذكرى المريره لحرب حزيران التي تصادف الخامس من الشهر الحالي ، فانه يتعين القول ، انه بغير لغه الحرب التي لايفهم العدو سواها ، فاننا سنظل نركض خلف سراب خادع وضائع !! على الامة بعد فشل كل المحاولات الدبلوماسيه بعد حرب حزيران وبعد حرب اكتوبر ان تواجه الواقع باللغه التي يتعامل بها ، وليست غير لغة القوة لغة سائده وسيدة في هذا العصر ..

لذلك فالمطلوب مزيد من التضامن العربي ومزيد من العدة والعتاد وحسن التدريب وحينها بعد ارادة القتال تكون ارادة النصر وارادة التحرير ..



وافقت حتى الان اربع دول عربية على اقتراح السودان تاجيل مؤتمر القمة العربي الثامن المزمع عقده في منتصف او في الثامن والعشرين من الشهر الحالي الى موعد يتم تحديده بعد انعقاد مؤتمر القمة الافريقي في نهاية تموز .

ومن جهه اخرى صرح السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ان الاردن سيوافق على اي قرار تجمع عليه الدول العربية بشأن موعد ومكان مؤتمر القمه العربي .

وقد تردد ان نشاطا عربيا واسعا ستشهده المنطقة هذه الايام وسيتركز هذا النشاط العربي في كل من مصر وسوريا والاردن وبالنسبة للاردن فقد ترددت انباء صحفية ان العاهل السعودي سيقوم بزيارة رسمية للاردن خلال الشهر الجاري وستكون اول زيارة لجلالة الملك خالد منذ تسلمه سلطاته الدستورية يقوم بها خارج بلاده وسوف تتم محادثات مهمة بين جلالة الحسين والعاهل السعودي في عمان يستعرضان خلالها القضايا الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين ، كذلك تردد ان الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية والسيد محمود الايوبي رئيس وزراء سوريا سيقومان بزيارة خلال الشهر الجاري للاردن .

# إيران تبني قاعدة استخبارات

## ستبلغ تكاليفها ٥٠٠ مليون دولار

نيويورك — رويتر — قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان ايران تعتزم بناء قاعدة استخبارات ضخمة لالتقاط الاتصالات في منطقة الخليج وتعتزم توظيف رجال وكالة الاستخبارات الاميركية فيها .

وقالت الصحيفة ان اتفاقا على بنائها وقع في اواخر شهر شباط واوائل شهر اذار مع مؤسسة اوكويل للاستخبارات .

ونسبت الى مسؤولين حكوميين لم تذكر اسماءهم قولهم ان هذه القاعدة التي سيكلف بناؤها مبلغ ٥٠٠ مليون دولار ستكون القاعدة الاميركية الاولى التي توضع تحت اشراف دولة اجنبية

وستمكن القاعدة من اعتراض الاتصالات العسكرية والمدنية في منطقة الخليج كلها بما فيها الاتصالات بين الاميركيين الذين يعملون كمستشارين في ايران .

وسيوضع تصاميم القاعدة وسيتم بناؤها خلال مدة تتراوح بين خمس سنوات وعشر .

وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان المستر ريتشارد هلمز المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية والسفير الاميركي لدى ايران الان يلعب دورا فعالا في تقييم حاجة الاستخبارات الايرانية وتطوير كفاءتها .

# مساعده والنابلسي يبحثان

## أسعار النفط مع المسؤولين السعوديين

عمان — غادر السيدان سالم مساعده وزير المالية والدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي عمان امس الى المملكه العربية السعوديه لاجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين تتناول اسعار النفط الخام الذي يستورده الاردن عبر خطوط انابيب شركة التابلاين .

وقال السيد مساعده في تصريح ادلى به للصحفيين ان الوفد سيقوم باجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين تهدف الى تسوية الامور المالية المعلقه بين الاردن وشركة التابلاين .

واضاف يقول ان المحادثات ستتناول اسعار النفط الخام وتأمين احتياجات الاردن منه .

## سفر وفد المجموعة الاوروبية

عمان — غادر وفد السوق الاوروبية المشتركة عمان أمس بعد زيارة للاردن استغرقت يوما واحدا قابل خلالها الامير حسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية واجتمع الى عدد من الوزراء .

وبحث الوفد خلال زيارته القضايا المشتركة بين المجموعة الاوروبية والاردن واطلع على وجهة النظر الاردنيه في ما يتعلق بالحوار العربي الاوروبي والخطوات التي ستتبع في اجتماع الخبراء العرب والاوروبيين الذي سيعقد في القاهرة في ١٠ حزيران الحالي .

# صوت أمريكي حر يطالب الرئيس فورد

## بإيقاف كل أشكال المساعدات لإسرائيل

اعلن ان جيري نايلر الذي وصف بانه واحد من اكبر زعماء عمال الميناء الاميركيين ابلغ الرئيس فورد انه لن يدفع ضريبة الدخل الا بعد ان توقف الحكومة الاميركية مساعدتها لاسرائيل ، وجاء في برقية نايلر الى فورد التي نشرها اتحاد العمال العربي ان اسرائيل يجب ان تذهب الى الجحيم ونقل عن الزعيم العمالي قوله لفورد انه سيتوقف عن دفع ضريبة الدخل الى ان تعوض اسرائيل عن الفلسطينيين وتعطيهم حقوقهم وتتقيد بقرارات الامم المتحدة التي تدعوها الى الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربيه المحتلة وقال نايلر ان من الواضح ان مساعي الولايات المتحدة للوصول الى حل سلمي في الشرق الاوسط اصطدمت بتصلب اسرائيل وانه لذلك يعلن بلغة عمال الميناء الذي ينتمي اليهم ان على اسرائيل ان تذهب الى الجحيم .

واعلن انه كمواطن امريكي يعتبر تزويد اسرائيل بالمساعدات الاقتصادية والعسكرية غير شرعي ، كما قال ان من غير القانوني منح اسرائيل سنتا واحدا بشكل قروض او هدايا او اعفاءات ضريبيه او تبرعات خاصة .

## همسات

### الاعلام المعطر ووزارة الاعلام !

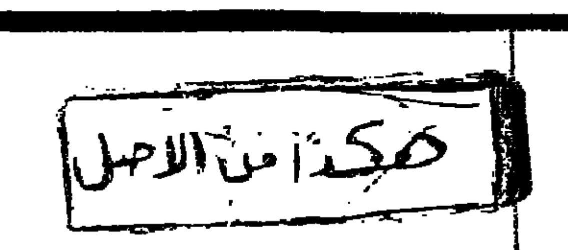
تعتبر العقبة اهم واجمل بلد اردني بعد العاصمة وهي بالاضافة الى ذلك تعتبر مرفقا تجاريا واقتصاديا هاما لكون الميناء هو المنفذ البحري الوحيد للاردن ومن هنا نلاحظ الاهتمام والرعاية التي يوجهها الحسين للثغر الباسم الذي اصبح بحق واحة حجيج لعشرات الالوف من السواح الذين يفدون الى العقبة من اقصى الدنيا للاستمتاع بجوها وبحرها وسحرها ..

ولكن الملاحظ ، ان العقبة وهي تحظى بكل هذه الصفات والميزات نابسا في المقابل مهملة اعلاميا فالمواطن الاردني الذي يطالع الصحف يندر ان يقرا خبرا عن العقبة فيما يطالع القارىء يوميا اخبارا متنوعة لاعن المحافظات الاخرى بل ايضا عن قراها وريفها .

وقد يقع اللوم في ذلك على الصحف المحلية وهذا صحيح ، ولكن يجب ان لايقابل الاهمال الصحفي باهمال اعلامي من الدوائر المختصة فالمفروض والحالة هذه ان تبادر وزارة الاعلام الى معالجة ذلك بفتح مكتب لوكالة الانباء الاردنية يغطي يوميا ما يجري في العقبة من نشاط ومن عمل ومن انجاز ..

اننا ونحن نحمل سلطة الميناء مسؤولية هذا التقصير الذي لامبرر له فاننا نامل ان يولي الاستاذ صلاح ابو زيد هذا الموضوع ما يستحقه من اهتمام ، ونحن سننا على ثقة من ان وزير الاعلام سيوعز على الفور بافتتاح مكتب لوكالة الانباء في العقبة يتولى نقل الصور المشرقة عن الثغر الباسم

عابر سبيل



# الذكرى الثامنة لمعارك حرب حزيران

لابد من مراجعة تاريخية للاحداث المباشرة التي تمخض عنها حرب حزيران للوقوف بعد ثمانية اعوام على المؤشرات التي تسارعت لتدلل على اندلاع حرب جديدة في منطقة الشرق الاوسط ، حتى بالرغم من تاكيدات الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي للرئيس الراحل جمال عبد الناصر بعدم بدء الحرب لتاكدهما من ان اسرائيل لن تبدأ الحرب ضد العرب .

## ٧ نيسان

يوم ٧ نيسان ١٩٦٧ حدث اشتباك جوي بين الطائرات السورية والاسرائيلية ، اعقب ذلك تهديدات من قبل الزعماء الاسرائيليين بشن هجوم شامل ضد سوريه ، وانتشرت انباء مؤكدة حول حشودات اسرائيليه على خ طالهدنة مع سورية وعلى الاثر اخذت جمهوريه مصر العربية تحشد قواتها بقصد تقديم العون لسوريه اذا ما تعرضت للعدوان .

## ١٦ أيار

يوم ١٦ ايار ١٩٦٧ طلبت الحكومه المصريه رسميا من قوات الطوارىء الدولية ان تنسحب من مواقعها في غزة وشرم الشيخ لاستعادة السيادة العربيه كاملة على هذه المناطق فأثارت اسرائيل كرد فعل ضجة عالمية واخذت نذر الحرب تتصاعد بحدة .

وفي يوم ١٧ ايار صرح السيد سعد جمعه رئيس وزراء الاردن انذاك بان المملكه الاردنية الهاشميه ترقب باهتمام شديد ويقظة تامة تطور الاحداث في المنطقه الناجمه عن التهديدات الاسرائيلية المستمرة في العدوان على الدول العربية ، وقد صدرت الاوامر العاجله بوضع جميع القوات المسلحة تحت الانذار تحسبا لاي طارىء فالمبدأ الاول الذي تنطلق فيه سياسة هذا البلد هو ان خطوط الهدنه بين العدو والدول العربية تعتبر خطا واحدا وأن اي اعتداء على اي جزء منها يعتبر اعتداء عليها كلها ، وان الاردن سيقف مع شقيقاته العربيات ضد الخطر المشترك بما يمليه الواجب القومي وبكل عزم وتصميم .

وقد أيد مجلس النواب الاردني تدابير الحكومه ازاء الوضع الراهن واصدر السيد قاسم الريماوي بيانا اورد فيه هذا التاييد .

## فتح باب التطوع

واصدرت الحكومة في ٢٩ ايار بيانا اعلنت فيه فتحها باب التطوع جاء فيه :

— تلبية للمراجعات والطلبات الكثيرة التي انهالت من كافة افراد الشعب داخل المملكة وخارجها ، في هذا الظرف العصيب الذي تجتازه الامه العربيه للجهاد في سبيل الله والدفاع عن ارض الوطن والتاهب لخوض المعركة الفاصلة مع العدو المغتصب في سبيل تحرير الوطن السليب وحرصا من الحكومة على افساح المجال لكافة افراد الشعب للمشاركة في هذا الجهاد جنبا الى جنب مع جيشنا الباسل فان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية بناء على توجيه القائد الاعلى تعلن عن فتحباب التطوع لكافة المواطنين القادرين على حمل السلاح — .

## اتفاقية الدفاع المشترك

عندما اشتدت الازمة بين مصر واسرائيل خلال ايار ١٩٦٧ رأى جلالة الملك الحسين أن الاردن لايستطيع الوقوف متفرجا فاستدعى السفير المصري في عمان لمقابلته يوم ٢٩ ايار وابلغه انه يرغب في الاجتماع بالرئيس جمال عبد الناصر باسرع مايمكن . وفي ليلة ذلك اليوم جاء الجواب من القاهرة ان الرئيس عبد الناصر يرحب بزيارة جلالته .

وسافر جلالة الملك بالطائرة الىالقاهرة يوم ٣٠ ايار وقد رافقه في الرحلة رئيس الوزراء السيد سعد جمعه ورئيس الاركان انذاك عامر خماش . وفي القاهرة اجتمع جلالته بالرئيس عبد الناصر وتم التوقيع على اتفاقيه الدفاع المشترك .

وقررت الدولتان بموجب هذه الاتفاقيه انشاء الاجهزة الرئيسية التالية : مجلس دفاع مشترك ، قيادة مشتركة وتتشكل من : مجلس رؤوساء الاركان وهيئة الاركان المشتركة وحددت مدة الاتفاقية بمدة خمس سنوات تتجدد تلقائيا

وقد تحدث كلا من جلالة الحسين والرئيس عبد الناصر بعد التوقيع على هذه الاتفاقية واعتبراها دليل خير للتضامن العربي في وجه التحديات الاسرائيلية الشرسة .

## ١ حزيران

وصل الفريق عبد المنعم رياض الى عمان وتسلم مسؤولية القيادة حسب الاتفاق الذي تم بين جلاله الملك وسيادة الرئيس وتم بمقتضاه وضع القوات الاردنية المسلحة في حالة نشوب حرب تحت قيادة الفريق عبد المنعم رياض مساعد القائد العام للقيادة العربية الموحدة .

## ٥ حزيران

قامت صباح اليوم اسراب كثيرة من المقاتلات والقاذفات الاسرائيلية بهجوم واسع على المطارات المصرية في عرض الجبهة وقد استطاعت أن تلحق خسائر كبيرة بالطائرات الجاثمة على ارض المطار وقد تم تدمير معظم ممرات المطارات الحربية .

وعلى الجبهة الاردنية اصدر الناطق العسكري الاردني بيان رقم واحد جاء فيه

— في الساعة الحادية عشرة والنصف فتح العدو النار في منطقة القدس . وفي الحال فتحت القوات الاردنية النار على مراكز العدو على طول امتداد الجبهة الاردنية الاسرائيلية وقصفت بالمدفعية تجمعات ومعسكرات العدو واسكتت نيران مدفعيته .

وصدر بيان عسكري اخر من ناطق عسكري سوري يعلن بدء الهجوم الاسرائيلي ، وهكذا بدات الحرب التي استمرت اربعة ايام واعلن قبول وقف اطلاق النار يوم ٨ حزيران .

وهذه اللقاءات محاولة لتوضيح كافه الابعاد والاوجه للنتائج التي ترتبت على حرب حزيران ١٩٦٧ نتعرض فيها لسياسة التعذيب والارهاب التي تمارسها السلطات الفاشستية ضد اهلنا في المحتل من ارضنا . ونتعرض لوضع الجيش المصري قبل الحرب واثناءها وفيما بعدها ومن ثم نتحدث عن محاولات التهويد والاستيطان ضد المدينة المقدسة ، ومن ثم عن الخطوات التي تتبعها الصهيونية لتحقيق الحلم الاكبر ! الدوله الصهيونية من النيل الى الفرات !!؟

وليم هلسه

# صالح الشرع ومراحل الحرب على الجبهة المصرية

# تلقت الطائرات المصرية الضربة الأولى فارتبكت مختلف أجهزة الجيش الدفاعية والهجومية

تحدث الكثيرون عن الجيش المصري واستعداداته قبيل حرب حزيران وقدم كثير من المعلقين السياسيين والصحفيين ومراسلي وكالات الانباء تقارير عديدة ، وكتب السياسيون والدبلوماسيون ، ولكن بقيت هذه الكتابات محاولات لتوضيح الموقف الذي ادى بالنتيجة الى الهزيمة التي انفرشت على ساحة الوطن العربي وعملت على صبغ المواطن العربي اينما كان بلون شاحب .. هو لون الهزيمة

ولكن بقي كثيرون — ايضا — لم يتحدثوا عن اسرار هذه الحرب ، وتسليح الجيش المصري ، والسيد صالح الشرع محافظ الكرك حاليا هو واحد من القلائل الذين رافقوا مسيرة التطور والبناء التي سار بها الجيش المصري طول اعوام ما بعد ثورة ١٩٥٢ ، التي ورثت جيشا مهلهلا ضعيف الامكانيات معدوم الخبرات هزيل التسليح

لذلك كان لابد من الاجتماع اليه ليتحدث عن تجربته في هذا المجال وانطباعاته الشخصية والعامة عن مجريات الامور خلال حرب حزيران وما بعد حزيران والعوامل العسكرية التي ادت بصورة مباشرة او غير مباشرة الى النكسة .

وقد تضمن الحديث الوثائقي معلومات قيمة اعتبرت سرية لفترة طويلة .. تلقي الضوء على قدرات الامة العربية العسكرية والسياسية .

## صالح الشرع ... والجيش المصري

بدات زياراتي لمصر منذ عام ١٩٤٨ بعد الهدنة الثانية في فلسطين وذهبت اليها عام ١٩٥٠ ثم عملت فيها ملحقا عسكريا ومندوبا عن الجيش الاردني في القيادة العربية المشتركة التي تشكلت بعد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ واقمت فيها من عام ١٩٥٩ الى عام ١٩٦٩ وكنت خلال هذه المدة مهتما بالوضع العسكري كمهنتي الخاصة اكثر من اهتمامي بالنواحي الاخرى وانا احسب مصر شعبها وجيشها وارضها مثلما احب اي بلد عربي لافرق عندي بين الانسان العربي من المغرب الى عمان ومن السودان الى شمال العراق احبهم جميعا ودون اي تفرقة . اعني لست اقليميا على الاطلاق وبكل صدق واخلاص وتجرد لا اشعر انني اميل الى بلد اكثر من الاخر حينما اكون في مصر اشعر انني مصري وحينما اكون في اي بلد عربي اشعر انني من اهله لابمجرد التظاهر ولكنها حقيقة اقسم على صحتها لمن اراد القسم وحينما اكون في الكرك كما انا الان لا اشعر بأي فرق بينها وبين اي بلد اردني واحس انني من الناس جميعا بدوي او حضري في البادية او في الاغوار ربما أن اقامتي وتعرفي على كل البلدان العربية وعلى العديد من سكانها طبعني بهذا الطابع .

حينما اتكلم عن الجيش المصري لا احس انني اتكلم عن جيش بعيد او غريب ومثله الجيش العراقي والجيش السوري والجيش السعودي ، لانني عرفت الكثير الكثير عن هذه الجيوش من كبار قادتها الى افرادها .

عرفت عن الجيش المصري مدار البحث منذ عام ١٩٥٦ وجوابا على هذا البحث فانني اذكر ما اعرفه .

## الاسلحة المصرية

ورثت الثورة المصرية عام ١٩٥٢ تركة ثقيلة واعباء جسيمة من جملتها القوات المسلحة نوعا وتدريبا وتسليحا وحجما ، كانت الخدمة الالزامية وكان معمولا بها قبل وبعد الثورة ، وكانت القوانين والانظمة القائمة تعفي من يدفع مبلغ خمسون جنيها كبدل خدمة من التجنيد الالزامي وعلى هذا الاساس كان الجيش يشكل من الافراد الذين لايقدرون على دفع الخمسين جنيها على كل ما في هذه الطبقة من فقر ومرض وجهل ، كانت الاسلحة الفاسدة واغلب فسادها بسبب سوء الصيانة والعناية والتدريب عليها وليس لانها اشتريت فاسدة ، كما قيل ربما أن بعضها قديما قدم الحرب الحرب العالمية الاولى وبعضها من مخلفات الحرب الثانية التي عفا عليها الزمن وانهكت اثناء الحرب ولكن طرق التخزين والصيانة كانت رديئة جدا ومتاثرة برداءة الجندي المسؤول عن صيانتها .

تم شراء كميات هائلة من الاسلحة الحديثة خلال اعوام ٩٥٥ و ١٩٥٦ وبوشر بالتدريب عليها وكذلك الغي موضوع بدل المثل وصار التشديد على الفحص وانتقاء الاجسام والعقول المناسبة للخدمة العسكرية ولكن قبل امكان استيعا بالاسلحة المذكورة والتدريب عليها واعادة تنظيم القطعات وقياداتها صار العدوان الثلاثي في بور سعيد ومنطقة القنال وقد سمعت على لسان ثلاثة من القادة اليهود كانوا هم اعلى سلطة بالدولة بعد حرب ١٩٦٧ الى مجموعة صغيرة

ابضا من مواطني الضفة الغربية وهم بنصحوتهم للوصول الى حل برضي الطرفين على قولهم . قالوا لهم لاتتوقعوا أي فائدة من البلدان العربية ودعونا نحل مشاكلنا نحن واياكم ولقد عجزت جميع البلدان العربية عن التعاون عام ١٩٤٨ وتمكنا من اقامة دولة اسرائيل رغما عنهم جميعا وحينما اعتقد عبد الناصر ان بامكانه لوحده ازالة كيان اسرائيل وبدا بتحضير جيشا ضخما في مصر واستيراد الاسلحة الشرقية شعرنا بالحرج والخطر الداهم وكان الوقت بغير صالحنا ولايجوز حينها الانتظار فتمكنا من استعداء انجلترا وفرنسا ودمرنا معظم الاسلحةالمصرية قبل أنتستوعبها القوات المسلحة عام ١٩٥٦ وقد نشطت مصر ومعها الاردن وسوريا وبداوا باعداد جيوش واسلحة حديثة وباستعدادات جدية وكنا واثقون انهم لن يتعاونوا ولن ينقوا ببعضهم وقد شاهد العالم صدق هذا التقدير في حرب ١٩٦٧ هذه عجالة متوجزة كمقدمة للاجابة على السؤال نفسه :

## الجيش المصري قبل حزيران ١٩٦٧

كان الجيش مؤلفا من تسعة فرق كاملة التسليح ومستوى تدريبها جيد وجميع الاسلحة المساندة والخدمات في أعلى مستوى وصلت اليه حتى ذلك التاريخ تساندها ستماية طائرة بين قاذفة ومقاتلة وناقلة وحوالي ثمانية واربعون قطعة قتال بحرية لم تعد هذه الارقام سرا ، كانت قوات الطوارىء الدولية تقيم في قطاع غزه وشرم الشيخ منذ عام ١٩٥٦ وكانت قطعات مصرية تقيم في سيناء وباقي الوحدات في مناطق التدريب غربي القنال لا ادري كيف اربط موضوع اليمن في هذا البحث وانا لااريد التحدث عن ثورة اليمن التي عرفت عنها الكثير فيما بعد ولكن اقول أن ثلاثة فرق من خيرة الفرق المصرية وجسرا جويا دائما ومعظم قطع الاسطول اشتركت في عملية اليمن وكانت هناك معارضة داخلية لعدم ارسالها استقال على اثرها ثلاثة وزراء وامكن لي أن اتحدث مع بعضهم في مناسبات لاحقة وظهر أن تقديرهم كان سليما لاشك أن من بين حسابات اليهود اثناء حرب ١٩٦٧ تقدير غياب هذه القوات عن ارض مصر ، حينما تأزم الموقف بين اسرائيل وسوريا او هكذا صور وكانت مصر معرضة للنقد من الخارج والداخل لسكوتها على استمرار بقاء قوات الطوارىء وحرية استعمال اليهود للممر المائي في البحر الاحمر ، ارادت مصر أن تقوم بتظاهرة عسكرية تثبت وجودها العسكري في سيناء وتستغل الموقف سياسيا قدر الامكان وحاولت اخراج قوات الطوارىء من قطاع غزه كخطوة اولى ولكن قائد قوات الطوارىء اعترض على ذلك فتحمس احد القادة المصرين الكبار وامرء بان يخرج من القطاع ومن شرم الشيخ وجاء سكرتير الامم المتحدة المرحوم اوثانت ونصح بالتريث واوضح خطورة الموقف ولكن بدا أن التراجع صار صعبا بعد ذلك الحماس ونشاط وسائل الاعلام التي قطعت على السياسيين طريق العودة والتراجع .

كنت بتلك الاثناء اتردد احيانا على بيت قائد سلاح الجو مع بعض الاخوة السوريين والعراقيين وكلنا عسكريين والعسكري العربي لايطيق السكوت في مثل هذا الوضع وخصوصا اولئك الذين حرموا منالاستمرار بالعمل العسكري او اذا حق لي القول أن قواتهم المسلحة حرمت من خبراتهم

ونجاربهم لم تكن مرتاحين للوضع العام وخصوصا بعد ان احتلت القطعات الامامية اماكنها وعادت قوات الطوارىء وهنا لايجوز ذكر التفصيلات ولكن على العموم لم يكن الوضع مطمئنا لان الوضع العام لاهو دفاعي ولا هجومي بين القوات البرية .

## طائرات الاستطلاع

القطعات البحرية لم يزل بعضها يخدم الجبهة في اليمن و ١٧ قطعة من احسنها ترابط في جنوب وشرق سيناء بدل أن تكون بمواجهة اسرائيل . سلاح الجو لم يكن في وضع قتالي وحتى الثلاثة اسراب التي كانت تخرج في الدوريات والاستطلاع اليومي استعيض عنها باقل من نصف سرب ، بوشر بجمع احتياطي لتشكيل قطعات جديدة بدل تلك التي في اليمن وتم ذلك ولكن مستوى القطعات الجديدة القادمة من الاحتياط لم يكن يمكنها القيام بما يطلب منها لان افرادها ارسلوا من بيوتهم الى الجبهة رأسا وحتى بدون ملابس وتجهيزات حيث سيجهزوا في الجبهة كانت اكداس التموين موزعة بالعمق ابتداء من قناة السويس وحتى الخطوط الامامية وكانت اكداسا هائلة جدا وبعيدة جدا عن مسرح العمليات ويصبح نقلها للامام شبه مستحيل اذا كان التفوق الجوي بيد العدو وهو بالحقيقة صار كذلك ، تمركزت سبعة فرق في سيناء كانت معنويات افرادها اعلى من اي وقت مضى وحتى الشعب المصري باكمله كان مستعدا للقتال بكل اندفاع ورغبةوحماس .

## معاهدة الدفاع المشترك

بهذه المرحلة وصل جلالة الملك حسين الى القاهرة فجاة وحينما عرف الشعب اسباب زيارته انقلبت النظرة السابقة للاردن راسا على عقب والشعب العربي شعب اصيل وعريق لايمكن ان تفصله عن بعضه الخلافات السياسية الا في مراحل وظروف معينة ، لكن النخوة العربية والشهامة والحماس تطوي اي خلاف خلال دقائق .

## بداية الحرب

صباح يوم ٥ — ٦ — ١٩٦٧تحركت مجموعة غزه في الصباح الباكر مع المشير المرحوم عبد الحكيم عامر الى قطاع غزه ومنهم اكرم ديري وجاسم علوان وجاد وعز الدين في الطائرة لاستلام مراكز عملهم كان علي ان اذهب لرئاسة الجمهورية ومقابلة المستشار باول ساعات الدوام لاخذ التعليمات النهائية وغادرت بيتي حوالي السابعة والنصف صباحا ولكن قبل وصولي من حي الدقي الذي اسكنه الى مصر الجديدة حيث رئاسة الجمهورية واذ بصفارات الانذار تصم الاذان والشرطة توقف السيارات في الشوارع واصوات انفجارات جهة حلوان ومطار الماظه العسكري وبدأت الحرب وكانت بداية الضرب على المصنع رقم ٣٠٣ وهذا المصنع له شأن عظيم في اسباب الحرب وتوقيتها وربما كان السبب الرئيسي ؟

وقفت امام الوزارة المركزية وكان الباب مغلقا ولم تسمح لي الشرطة العسكرية بالدخول الا بعد أن تحدثت هاتفيا من مكان مقابل وكان المارة قد تجمهروا بالعشرات على سيارتي يستمعون للاذاعة من راديوالسيارة وكانت الاذاعة توصف بدء المعركة وتعدد الطائرات المعادية التي اسقطت الخ . وعجزت عن اخذ السيارة من الجمهور فتركتها وتخلت ماشيا وبالداخل فوجئت ببعض المسؤولين وكأن على رؤوسهم الطير تواترت المعلومات وعرفت أن تسعة مطارات قد فوجئت بغارات جوية عاصفة

وان ممراتها تعطلت والطائرات جاثمة عليها ومعظمها قد دمر وان عشر مطارات اخرى تحت الضرب ايضا في سيناء والدلتا وان ثلاثة عشر محطة رادار قد دمرت بقيت هناك حتى الساعة الحادية عشرة وكانت تلك الساعات اقسى مارأيته وسمعته في حياتي .

## الجيش المصري اثناء احتدام القتال

أصيبت القوات الجوية بالشلل كانت الضربة مفاجئة رغم التحذيرات وكهربة الجو العام وتوقع حتى ابن الشارع نشوب الحرب في كل لحظة لامجال لذكر الاسباب والتفصيلات والدخول في المتاهات وكل انسان عربي مهما كان مستواه سمع وعرف الكثير عنها لكن نتائج مفاجئة سلاح الجو هذه احدثت ارتباكا وتشويشا في قيادة القوات المسلحة العامة فاوكل تصوروتقدير كانت الجبهة في موقف متردد ومائع لاهي تستعد لهجوم ولا الى دفاع وليست لديها اية فكرة عن موضوع انسحاب اطلاقا ، انقطع الاتصال السلكي واللاسلكي عن الجبهة بسبب سفينة الاتصال الشهيرة ليبرتي واسباب اخرى غيرها انتقل السلاح الجوي المعادي لضرب اكداس التموين الهائلة بين القتال والجبهة وعرفت فيما بعد أن عشرات مستودعات البنزين والذخائر قد دمرت وكانت اعمدة الدخان ترى وهي تتصاعد منها على مسافة عشرات الكيلو مترات صدرت اوامر بالانسحاب وصلت بعض الوحدات مبكرا ووحدات اخرى لم تستلم اية تعليمات تصرف القادة كل بحسب تقديره وحدات قاتلت بشراسة واندفعت الى الامام ووحدات خاضت معارك دفاعية ووحدات انسحبت بانتظام وانتهى وقودها وتركت نقلياتها وتاهت في الصحراء منسحبة بشكل فردي باتجاه القنا لوكانت الخسائر حوالي ثمانية عشر الف قتيل وخمسة الاف الاف اسير وكان من الممكن ان تكون هذه الارقام اكثر بكثير لو أن اليهود كانوا يتوقعون الهزيمة لكنهم فوجئوا بالنصر مثلما فوجئت الامة العربية وفي مقدمتها مصر بالهزيمة .

## .ماذا بعد حرب حزيران ؟؟

فوجئنا ليلة ٩ حزيران اثناء خطاب كان يلقيه المرحوم الرئيس عبد الناصر على شاشة التلفزيون وكان خطابا تاريخيا مؤثرا وبمنتهى الجراة والصراحة وأن الرئيس قد تحمل شخصيا مسؤولية الهزيمة كاملة وقدم استقالته للملا معترفا بالهزيمة وتاركا المجال لنائبه زكريا محي الدين وللشعب المصري ليقرر من سيتحمل المسؤولية على اساس الامر الواقع . بعد بضعة دقائق من انتهاء الخطاب المعروف سمعنا ضجة في الشارع العام شارعالتحرير في حي الدقي حيث كنت اقيم وتطلعنا من الشرفة واذ بحشود الناس يهرعون الى الشارع ونزلت الى الشارع مدفوعا بحب الاستطلاع واذا بمئات والوف المواطنين يصيحون تلقائيا افرادا وجماعات مرددين لابديل لعبد الناصر مشيت في شارع التحرير باتجاه ميدان التحرير وحينما وصلت كوبري التحرير رايت أن اتوقف ثم أن اعود لحي الدقي بسبب كثرة الازدحام ثم خطورته وقد ظهر الناس وكانهم اصيبوا بمس من الجنون صائحين ومرددين لانريد غير عبد الناصر وهكذا حضر الى القاهرة لا اقل من مليوني شخص في تلك الليلة وحوالي خمسة ملايين في اليوم التالي احتشدوا من الصعيد والوجه البحري مطالبين ببقاء عبد الناصر استنكف زكريا محي الدين عن العمل كبديل لعبد الناصر بخطاب عاطفي

ومؤثر ضاما صوته لصوت الشعب . وطالب البرلمان بالحاح بسحب استقالة عبد الناصر وصار سحبها ، ادعى المغرضون والمضللون في مصر وخارجها في ذلك الحين وفيما بعد ان العملية مصطنعة ولنها مرتبة من اعوان عبد الناصر واقول حقا وصدقا وكشاهد عيان وكمطلع بأن العملية نبعت من صميم الشعب العربي المصري ومن معدنه واصالته وانا متاكد من ذلك لانني من الشعب واعيش معه سحب عبد الناصر استقالته بكلمة مؤثرة وطنية وعاطفية لايقدر على مثلها في مصر الا عبد الناصر وواصل عبد الناصر المسيرة

## اعادة تسليح الجيش

بدا الجسر الجوي الروسي بنقل الاسلحة والمعدات لمصر اسلحة بثلاثة الاف مليون دولار كمساعدة وتعويضا عن الشعور بعقدة الذنب بسبب نصيحتهم الشهيرة بعدم بدء الحرب التي قدمها سفيرهم مثلما قدم سفير امريكا نفس النصيحة واسلحة ومعدات بقيمة سبعة الاف مليون دولار لم تزل دينا مقسطا على الشعب المصري يدفعها من توفير لقمة العيش التي يقتاتها ، ويدفع القطن والفواكه والخضار وحتى البصل الذي صارت له قيمة في مصر

بوشر باعادة تنظيم القوات المسلحة وتسليحها ولعق الشعب المصري الطيب جراحه ووقف الى جانب عبد الناصر كنت لاتكاد ترى بيتا واحدا في انحاء مصر لايرفع الراية السوداء حدادا على ابن لم يعد ولايعرف مصيره لكنهم صمدوا لتلك الكارثة واستجابوا لنداء الواجب وكان بالحقيقة لابد من توزيع بعض المسؤولية وبيان بعض اسباب الكارثة وصارت انتفاضات وتحقيقات ومحاكمات ما كانت لتتم لو أن النصر كان لجانب الامة العربية ولكن كلمة غليوم بعد هزيمة الحرب العالمية الاولى — ويل للمغلوب — تبقى صالحة لكل زمان .

## السلاح .. يجب ان يكون عربيا

استعادت مصر قوتها ولكنها لم تتمكن من الوصول للمستوى الذي تريده ولم تكن المصالح الدولية واقتسام مناطق النفوذ لتسمح لها بالتسليح بالمستوى الذي تريده لاهي ولا غيرها وبهذا الاستعداد الجريء اظهرت للعالم في حرب رمضان أن العيب دائما وابدا هو في نقص السلاح وليس في الجندي او الانسان العربي .

لقد ابتلعت المانيا معظم اوروبا في الحرب العالمية الثانية واجتاحت جيوشها مساحات شاسعة من اسيا وافريقيا وسيطرت اساطيلها على البحار والمحيطات .

وجاءت امريكا بقضها وقضيضها وبجيوشها الجرارة الى اوروبا واسيا وافريقيا الى جانب حلفائها الاخرين وانتهت الحرب بانتصاراتها الساحقة كما هو معروف .

لم تكن المانيا ولا امريكا وحليفاتها تشتري السلاح بل كانت تصنعه وبسهولة تكاد تعادل سهولة صنعنا للخبز الذي ناكله .

ولهذا فانني ارى كما يرى كل انسان عربي أن على الامة العربية ان تصنع اسلحتها بنفسها وانه لابد لها من ذلك طا ل الوقت ام قصر ، وأن عليها أن تصنع كل الاسلحة وأن تطورها .

لقد رضخت المانيا للهزيمة بعد الحرب العالمية الاولى واقتطعت اراضيها في كل مكان وحطمت البلدان التي كانت قد اقتطعت تلك الاراضي .

لايمكن خوض غمار حرب ناجحة في هذا العصر بسلاح مشترى يقطع ثمنه من اقوات الشعوب ولايمكن ضمان الشراء اثناء المعركة وخصوصا اذا طال امدها وتجاوزت الحساب المقدر لها والحرب دائما وابدا وكذلك يمكن تقدير موعد بدء الحرب بدقة ولكن لم يسبق على الاطلاق تقدير موعد انتهاء اي حرب وتطبيق ذلك التقدير .

وباختصار انا أؤمن كل الايمان بامتنا العربية وانها لا بد وأن نتعاون على المستوى المطلوب الذي المحت له اعلاه ولاكنني لا اؤمن بحكاية تبادل العواطف والمجاملات الروتينية والتعاون النطقي باصدار البلاغات والبيانات المشتركة

## مواقف الحسين والتعاون العربي

وبهذه المناسبة فانني اعتز بمواقف الحسين الشجاعة واندفاع جلالته بحرارة نادرة كلما لاحت بوارق فرصة للتعاون والعمل . عرفت مواقفه اندفاعه وتضحيته ورأيتها بعيني كرفيق سلاح من معركة قبية الى معركة قلقيلية الى الشروع بالعمل يوم العدوان الثلاثي على مصر علم ٩٥٦ . بجراة نادرة رغم كل الصعاب . والى التجاوز عن جميع المشاكل والخلافات حينما ظهرت في الافق بوادر الحرية ونداء الواجب قبيل حرب ٩٦٧ مدار البحث الى الاستعداد والمساهمة السريعة في حرب رمضان رغم المفاجئة التي فوجيء بها الاردن والعالم اجمع واری أن علينا جميعا أن نضع في حسابنا وباستمرار أن الحسين سيكون في طليعة اي معركة عربية تجارب رأيناها وعشناها معه وقد ورث هذه التركة الثقيلة وفتح عيناه في الدنيا وعليها عشناها معه جنودا وسنبقى مجندين ما حيينا وفي كل مجال وواصلون الى اهدافنا بعونه تعالي وتوفيقه .

# اميل الغوري يقول :
# حزيران حلقة في سلسلة طويلة ضد العرب
## الصهيونية وحلفاؤها ينفذون خطة المراحل لتحقيق برامجهم ..



● يشكل حزيران مرحلة من مراحل عديدة تخطط لهـا الصهيونية العالمية بدعم من القوى الحليفة لها في العالم وتستهدف هذه المخططات بالنتيجة النهائية تحويل فلسطين الى دولة يهودية تكون قفزتها الاخيرة للاستيلاء على البلاد العربية لاقامة ما يسمى بالدولة اليهودية الكبرى من النيل الى الفرات !

والسيد اميل الغوري واحد من المهتمين بهذه القضايا المصيرية ، وله اراؤه الخاصة تجاه القومية اليهودية ومخططات حكماء صهيون والدعم الامبريالي العالمي لمساندة الدولة المسخ — اسرائيل — لذا كان لابد من التحدث معه حول مختلف هذه القضايا مرورا بالمحاولات السلمية التي يشهدها العالم الان ، كما شهدها بعيد حرب حزيران ، وقرارات الامم المتحدة الخاصة بالمشكلة الفلسطينية .

## الخطوة ... خطوة ...

● وحول سياسة المراحل التي تنتجها اسرائيل في تنفيذ مخططاتها العدوانية التوسعية قال السيد اميل الغوري .

ان حرب حزيران ١٩٦٧ او بالاحرى العدوان اليهودي الباغي على العرب لم يكن حادثا طارئا او عملية اتية اوجدتها اسباب قائمة وظروف راهنة من عربية ويهودية واجنبية فهذا العدوان الغادر يشكل مرحلة فحسب من مراحل المخطط اليهودي — الاستعماري العدواني المرسوم منذ القديم ضد العرب وفلسطين كما ان هذا العدوان لايعدو ان يكون سوى حلقة في سلسلة متصلة الحلقات من اعمال الغدر والبغي اليهودي على فلسطين والعرب تمهيدا لبلوغ الهدف اليهودي الشرس وهو تحويل فلسطين برمتها الى دولة يهودية صرفة واتخاذها قاعدة للوثوب منها على البلاد العربية لانشاء الدولة اليهودية الكبرى من النيل الى الفرات !

والواقع ان الاعداء ومن ورائهم انصارهم وحماتهم وضعوا لعملهم خطة المراحل للوصول الى امانيهم وتحقيق برامجهم فاذا ما انتهوا من مرحلة اتبعوها باخرى وهلم جرا . وهذه الخطة خطة المراحل تذكرنا بخطة الدكتور هنري كيسنجر الامريكي اليهودي الذي اتبع ويتبع سبيل الخطوات « خطوة اثر خطوة لتسوية ازمة الشرق الاوسط مستهدفا امرا واحدا فحسب هو تامين كيان الدولة اليهودية الدخيلة الباغية — اسرائيل — وتوفير الاسباب والظروف لاستمرار بقائها وقيامها وفرضها على الامة العربية والشعب العربي الفلسطيني

## المحاولات اليهودية عبر التاريخ

● ويضيق مجال هذه العجالة من تفصيل المراحل العديدة التي قطعها اليهود وانصارهم خلال مدة قرن او اكثر لتنفيذ برنامجهم العدواني التوسعي . فالتعاون اليهودي الغربي لاسيما اليهودي — البريطاني منذ القرن السابع عشر كان المرحلة الاولى — والاساسية — التي اتبعها الاعداء ، واعقبوها بمراحل اخرى متتالية كان منها انعقاد مؤتمر — بال — اليهودي العالمي عام ١٨٩٧ برئاسة الزعيم النمساوي اليهودي الدكتورهرتسل ، الذي رسم الخطة العملية الاولى لانشاء الدولة اليهودية ، فمرحلة احتلال بريطانيا لمصر عام ١٨٨٢ واعلان قيام — الحركة الصهيونية — في اعقاب هذا الاحتلال .

فمرحلة اشعال نار الحرب العالمية الاولى — ١٩١٤ — ١٩١٨ بقصد انتزاع فلسطين والاقطار العربية من الدولة العثمانية — التي كانت تعارض الغزوة اليهودية لفلسطين — فمرحلة اصدار تصريح بلفور في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ فمرحلة احتلال بريطانيا لفلسطين والتلاحم الغربي — خاصة البريطاني — الامريكي لفرض تحقيق المخططات اليهودية .

وخلال الحكم البريطاني الاستعماري الاسود لفلسطين — ١٩١٨ — ١٩٤٨ — قطع الاعداء عددا من مراحل برنامجهم العدواني بحماية الحراب البريطانية مرحلة انشاء الدولة اليهودية في ايار ١٩٤٨ ، اخطر هذه المراحل وابعدها اذى وشرا وبعد قيام هذه الدولة الدخيلة واصل الاعداء تنفيذ خطة المراحل مرحلة تلو الاخرى ومنها مرحلة حرب ١٩٥٦ ، ولما غدوا يسيطرون على نحو ثمانين بالمائة من مجموع مساحة اراضي فلسطين في ١٩٦٧ ولما كان هدفهم الرئيسي جعل فلسطين برمتها دولة يهودية فانهم انطلقوا في حزيران ١٩٦٧ ، في مرحلة اخرى من مراحل مشروعهم العدواني انتهت باحتلالهم للاراضي الفلسطينية التي ظلت خارج حدود دولتهم — اي الضفة الغربية وقطاع غزة — وباحتلالهم للجولان وشبه جزيرة سيناء ... لفرض ضمان سيطرتهم على فلسطين باسرها فحسب بل ايضا تمهيدا لمراحل اخرى يطبقونها في المستقبل لبلوغ هدفهم البعيد بانشاء الدولة اليهودية الكبرى من النيل الى الفرات !

## ذكرى حزيران

ولقد انقضت ثمانية اعوام على العدوان اليهودي على العرب في حزيران ١٩٦٧ ، وعلى الرغم من كل ما حدث وطرا خلال هذه الحقبة الطويلة من الزمن من مواقف عربية واتجاهات عالمية وقرارات دولية وتصريحات وبيانات ودعوات ونداءات واتفاقات للوصول الى ما يسمونه « بحلول سلمية عادلة ... لازمة الشرق الاوسط فان الاعداء لايزالون يمضون في غلوائهم ويتمادون في عدوانهم ، ويعدون انفسهم ويحشدون امكاناتهم ويعبئون طاقاتهم للانقضاض في الوقت المناسب على مرحلة جديدة من مراحل مخططهم العدواني المعروف ومن يظن غير ذلك فقد لازمه الخطأ وجانبه الصواب .

## رأي جريء في الحل السلمي

● ومن الثابت الواضح ان اليهود لايعتزمون اطلاقا الانسحاب من اية ارض عربية يحتلونها ، فهم مصممون على الاستمرار بها وابقائها في ايديهم وليس اكثر دلالة على صحة هذه الحقيقة ، من انتزاع اليهود في تهويد بيت المقدس وانشاء المستعمرات والمدن في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي الجولان وسيناء وشرم الشيخ ! فلماذا لاتدرك العرب هذه الحقيقة ولماذا يتغافلون عنها ويشغلون انفسهم عن البرنامج اليهودي الاستعماري الحقيقي بالتظاهر الدبلوماسية المرنة والدعوة الى السلم والوئام والتستر على القضية الفلسطينية وتجنب بحث جوهرها وطبيعتها عبر — اطروحة — المناداة بحقوق الشعب الفلسطيني دون ان يحددوا معناها او يفسروا ابعادها ...

## قرارات الامم المتحدة

● اما بعد فلمناسبة الذكرى الفاجعة لحزيران ١٩٦٧ نود ان نؤكد لجميع الاخوة العرب والفلسطينيين ان الحل الذي ينادي به ويروج له عبر تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ يؤدي حتما الى الامور التالية :

١ — تصفية قضية فلسطين وتنازل العرب — لليهود — عن ثمانين بالمائة من مساحة اراضيها .

٢ — الاعتراف بالدولة اليهودية — اسرائيل — والتعهد بالحفاظ على كيانها وعدم الاعتداء عليها .

٣ — افساح المجال امام اليهود للقيام بمرحلة جديدة من مراحل مخططهم العدواني . تكون ادهى مرحلة من هذه المراحل واشدها محنا للمصلحة العربية .

فلعل العرب يدركون الحقيقة ... قبل فوات الاوان !

---

# الهزيمة العسكرية في حزيران
## مظهر للهزيمة النفسية والتمزق الفكري
● يوسف العظم ●

ماذا يمكن ان يكون انطباعي وشعوري نحو يوم دمغنا فيه انفسنا بالذل وسربلنا في مطلع فجره ثياب الظلمة واسمال الهزيمة ؟

اي الم يمزق النفس والمأساة تتكرر كل عام بل كل يوم وكلما حاول المقاتل في الوطن الكبير ان يتململ يرفض الركود ويابى الاستخذاء شدته السياسة العمياء بكل الاعيبها ليستقر في القاع من جديد !

ان حزيران سيظل جاثما على صدورنا ما بعدنا عن التخطيط والدراسة والوعي الذي يوصلنا لمعرفة اسباب الهزيمة وفي طليعة هذه الاسباب بعدنا عن روح الجهاد ودوافع الاستشهاد في دنيا السياسة العربية .

انني اؤكد بل لقد اكدت اكثر من مرة حقيقة يدركها ويعلنها كل سوي من بني قومنا على قدر من الوعي والثقافة والانصاف ان الهزيمه العسكريه ليست سوى مظهر من مظاهر الهزيمه الكبرى الداخلية النفسيه في التربية والفكر والروح ومن هنا فان هذا التمزق الفكري القائم في وطننا وهذا التشتت المبدئي سيظل يقودنا الى مزيد من الهزائم ومزيد من الخسارة والدمار .

لقد جربنا كل الافكار والنظم والمعتقدات فما زادنا ذلك الا خبالا ومالنا بعد اليوم الا ان نجرب العقيدة والروح والدوافع ذاتها تلك التي حققت لنا النصر ابدا عبر بدر واليرموك والقادسية وحطين وعين جالوت بل عبر اللحظات المشرقة في يومي الكرامة وحرب رمضان .

ان لحظة من لحظات وحدة العقيدة والفكر في يوم الكرامة او يوم العبور صنعت من الجندي المقاتل اسطورة مالبث الاعلام المهزوز الضالع ان طواها ليعلن صورا مشوهة غير ايمانية وغير صادقة في حين يرف قلب الجندي المؤمن بنبضات الايمان وتحتضن كفة المتوضئة زناد بندقيته مرابطا صابرا او مضرجا بدمه الزكي شهيدا .

ان سلاح — التكبير — وهتاف — التوحيد — وجذور الايمان التي تشد الجندي الى ارضه واهله ومستقر عقيدته تحثه على مزيد من الاقدام والتضحيات لايجوز بحال ان يهجر وان يترك نسيا منسيا تحركه مشاعر فردية ودوافع عشوائيه غير منظمه ولا مخطط لها ، وان روح العقيدة الظافرة ابدا لتفرض علينا ان نقيم المصانع في كل بقعة من ارضنا وكل مكان من ديارنا وان نولي صناعة السلاح ولو خفيفا متوسطا ليكون في متناول يد الجندي الذي ثبت ان ايمانه عنصر النصر الحاسم حين تقوم الحرب وتحين ساعة الجهاد والصادق والا فان الحلقة المفرغة ستظل تحيط بنا وان دولة الضياع ستظل تفترسنا بلا رحمة بل بلا احترام .

---

# امين القدس ..
# يكشف اهداف محاولات تدويل القدس
## ويفضح مخططات الاستيطان الاسرائيلي بعد ١٩٦٧

ورايت انه من الواجب ونحن نستعرض حرب حزيران ونتائجها ، التي انعكست على امتداد الوطن العربي الكبير ان اسجل اراء ابن القدس الاول وامينها السيد روحي الخطيب الذي قضى زهرة شبابه في خدمتها .. وما زال يعطيها من وقته وجهده الشيء الكثير وهو في سن متقدم لايتوانى عن تقديم كل ما يفضح مخططات العدو الصهيوني الرامية الى ابتلاع المدينة المقدسة واستلاب انسان القدس العربي تاريخه الحضاري وتراثه الفكري الكبير الذي تولد خلال سنوات طويلة من الكفاح المجيد والنضال الباسل ضد كل محاولات اجتثاث جذوره العربية القومية من فوق الارض العربية .

أجرى اللقاءات وكتبها :
وليم هلسه

## تدويل القدس

● حول المشاريع التي طرحت في الساحة العربية والدولية والخاصة بتدويل مدينة القدس التي بقيت عربية اكثر من خمسة الاف عام باستثناء السبعة والعشرون عاما الاخيرة ، تحدث امين العاصمة الروحية — القدس — فقال :

— لقد سبق للعرب ان رفضوا مشروع التدويل للقدس بقسميها سنة ١٩٧٤ وما بعدها ، وكانوا حينذاك في مركز الضعف ، وليس من الممكن بل وانه لمن المستحيل ان يقبلوه اليوم وبشكل جزئي وعلى الجانب العربي منه فقط ، وهم في مركز قوة وتضامن عربي واسلامي وتاييد من غالبية دول العالم وذلك للاسباب التالية :

● ان التدويل سيسلب عرب القدس حقهم الشرعي في السيادة القومية على مدينتهم التي توارثوها منذ اكثر من خمسة الاف عام ، وينقل هذه السيادة الى لجنة اجنبية ، هي هيئة الامم .

● ان التدويل سيكون سببا في اضعاف وضع من تبقى من عرب القدس ويساعد على تفتيتهم وتصفية الكيان العربي في المدينة المقدسة وذلك لوضعه السكان العرب بين نارين .

الاولى — نار الاكثرية اليهودية التي يزيد عددها عن ٢٠٠ الف من السكان مقابل ٨٠ الف من العرب .

الثانية — نار الحكم الاجنبي الذي هو اصل بلائنا ونكبتنا .

● ان التدويل سيعجل في اضعاف وربما في تصفية عرب الضفة الغربية بعد ان يشطرها الى قسمين متباعدين .

● ان التدويل سيكون مصدر خطر للضفة الشرقية من الاردن والى حد ما للبلاد العربية الاخرى وذلك بما يمكن ان ينقله اليها من بضائع اسرائيلية ومفاسد اخلاقية ، تغرق الاسواق العربية بانتاجها الاسرائيلي المنافس للانتاج العربي وتخلق مضاعفات للاقتصاد العربي الناشيء وتحمل للمحيط العربي الوانا من التقاليد والعادات المخالفة للمجتمع العربي والمنافية للدين .

لهذه الاسباب ، ولغيرها ، فان التدويل .

## الاستيطان الاسرائيلي

● كثرت المحاولات الاسرائيلية لاحتواء الاراضي العربية في منطقة القدس وتوطين مهاجرين يهود جدد فيها ، بعد ان يتم تعريفها من سكانها الاصليين اصحاب الحق الشرعي وامين القدس من المتابعين والمراقبين المهتمين بتطور هذا الاتجاه لدى الحكومة الاسرائيلية ، فيتحدث حول هذه المحاولات :

— انني ارفض الاعتراف بالاستيطان الاسرائيلي منذ بداية الانتداب البريطاني واعتبره جميعه غير شرعي وضد ارادة الفلسطينيين وتم في احوال سياسية خارجية عن ارادتهم ولابد لهم مهما طال الزمن ان يزيلوه كما ازيل الاستيطان الفرنسي في الجزائر والايطالي في ليبيا .

وما الاستيطان الجديد الا حلقة من حلقات تهويد ليس القدس فحسب بل فلسطين عامة ، ويشمل الاستيطان في القدس وما حولها مصادرة حوالي ٨٠ الف دونم انشيء عليها حتى الان ١٦ ضاحية سكنية اسرائيلية جديدة ، وتجري التخطيط لانشاء مدينة صناعية الان .. وشمل هذا الاستيطان حتى الان اسكان ١٤٠ الف يهودي جديد في الاحياء الجديدة ، بالاضافة الى ما يزيد عن ٣٦٠ الف يهودي في الاحياء الغربية من القدس الامر الذي كثف الاستيطان في البلد المقدس وجعل منه قاعدة اسرائيلية خطيرة تهدد بالتوسع شمالا وجنوبا وشرقا واقتطاع جزء كبير مما تبقى من الضفة الغربية شاملة لقضاء رام الله ومحافظة نابلس شمالا ، وقضاء بيت لحم ومحافظة الخليل جنوبا وقضاء اريحا .. الامر الذي يجب ان ينتبه له العرب وينتبه له كل المصلحة العربية ليقضي برفض محب للسلام وتعاون الجميع على ابقائه .

## الاستيطان واتفاقية السلام

ولقد صرح زعماؤهم مرارا ان هؤلاء السكان وامثالهم في المستعمرات التي انشئت في المناطق العربية المحتلة منذ حرب حزيران سيبقون في اماكنهم عند الوصول الى ايه اتفاقية سلام ، بزعم انهم في نظرهم مثل الاقليات العربية الموجودة في الناصره والجليل وحيفا وعكا ويافا وغيرها من الذين لم يغادروا منهم وقراهم بعد ١٩٤٨ ، ومع ان هذه المقارنه مضلله فالاقليات العربية التي يشيرون اليها هم من اصحاب البلاد الاصليين ولهم الحق في البقاء حيث هم في وطنهم بينما المستجدون اليهود في القدس العربية هم دخلاء غير شرعيين واستوطنوا بعد حرب ١٩٦٧ ، وان بقاءهم مخالف لقرارات مجلس الامن والتي اخرها قرار رقم ٩٢٨ — ٧١ الصادر في ٢٥ — ٩ — ١٩٧١ والذي يؤكد فيه :

« ان جميع الاعمال التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل بما في ذلك مصادرة الاراضي والممتلكات ونقل السكان ووضع تشريعات تهدف الى ضم القطاع المحتل ، هي كلها اعمال باطلة ولايمكن ان تغير الوضع الاصلي »

## خطر في السلم والحرب

وان ابقاء هذا العدد الكبير من اليهود المستجدين حيث هم هو خطر يهدد عرب القدس في السلم والحرب ففي حالة السلم سيكون وجودهم باعثا على اثارة الكراهية ومدعاة لفتن مستمرة ويضاف الى ذلك منافستهم للعرب في جميع الحقول الاقتصادية ، وامكانية افسادهم للمجتمع العربي ، وفي حالة نشوب قتال جديد يكون دورهم هو الاطباق مع زمرهم في غرب المدينة على من تبقى من عرب القدس .

● وعلى هذا فان المصلحة العربية تقضي بالاصرار على سحب هؤلاء السكان المدنيين الطارئين من داخل السور وخارجه ، في نفس الوقت الذي يتقرر فيه انسحاب القوات الاسرائيليه من القدس .

● اما العقارات الاسرائيلية التي انشئت في القدس العربية بعد حزيران ١٩٦٧ على الاراضي العربية المغتصبة سواء في خارج اسوار المدينة المقدسة او بداخلها فتعتبر بموجب قرار مجلس الامن رقم ٩٢٨ — ٧١ ، بحكم انشاؤها غير شرعي ، وحينئذ يمكن ان توضع تحت تصرف الحارس العربي لاملاك العدو الى ان يبت بامرها في تسوية نهائية .

---

# الوطـــن العـــربي

مصـــر — سوريا — لبنان — الكويت — ليبيا — الجزائر — أبوظبي

# إسرائيل ... والسّوق الأوروبيّة المشتركة

## ألمانيا الغربيّة في مقدّمة دول السّوق في استيعاب الصّادرات الإسرائيلية

**لمحة تاريخية عن السوق الاوروبية المشتركة :**

**ان تدهور الاقتصاد الاوروبي وانهياره ابان الحرب العالمية الثانية وما سبقه من ازمة — الكساد العالمي — في عام ١٩٢٩ كان بداية محاولات لعدد من الاقتصاديين والسياسيين الاوروبيين لبناء وتوحيد اوروبا الغربية الجديدة — كما اطلقوا عليها حينئذ — من الناحيتين الاقتصادية والسياسية ففي عام ١٩٥١ تم توقيع المعاهدة الخمسية التي انشأت اتحاد الصلب والفحم والمعروفة باسم — مشروع شومان — من قبل الدول الست التي كونت فيمابعد السوق الاوروبية المشتركة — فرنسا — المانيا الغربية — ايطاليا — هولندا — بلجيكا — ولوكسمبورغ — .**

وفي ٢٥ مارس ١٩٥٧ وقعت « معاهدة روما » والتي اعطت السوق الاوروبية شكلها القانوني ولمدة غير محدودة . وقد بدء بتنفيذها في ١ يناير ١٩٥٨ . والجدير بالذكر أن السوق الاوروبية لم تكن مجرد فكرة لاتحاد اقتصادي محسب وانما اداة لاتحاد سياسي . ووسيلة لتكوين — اوروبا الغربية — كقوة سياسية مستقلة عن الدولتين العظمتين — الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي .

### من اهم اهداف اتفاقية السوق المشتركة :

١ — اطلاق حرية انتقال السلع والخدمات بين دول السوق .

٢ — حرية انتقال عناصر الانتاج كالعمال ورؤوس الاموال في ظل تعرفة جمركية موحدة ازاء العالم الخارجي وتطبق على واردات كل دولة عضو .

٣ — تنسيق السياسات الاقتصادية الاخرى بين الدول الاعضاء بما في ذلك ضمان التحرير النهائي لحركات عناصر الانتاج بغية تحقيق سوق اوروبي متكامل .

### اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة :

على الرغم من ان الاتفاقيات التجارية الثنائية قد لعبت دورا هاما في تجارة اسرائيل الخارجية حيث بلغت في عام ١٩٥٥ — ست عشرة اتفاقا ، الا أن معظم وارداتها تاتي من الدول الصناعية وخاصة الدول الاوروبية — السوق الاوروبية المشتركة — ومنطقة التجارة الاوروبية الحرة — افتا — ، بما في ذلك بريطانيا والولايات المتحدة . لقد بلغت نسبة ما استوردته اسرائيل من هذه المجموعات الثلاث — ٨٠ — بالمائة من مجموع وارداتها في السنوات الثلاث الاخيرة للفترة ما بين ١٩٤٩ — ١٩٦٨ وفي عام ١٩٦٨ استوردت ٣٩٫٦ من وارداتها الكلية من الاسواق الاوروبية والتي كانت تتمثل في المواد الاولية لاستعمالها في اغراض التنمية الصناعية والزراعية والمواصلات والري — والسلع الاستمارية — — كالمعدات والالات — .

من هنا ، وانطلاقا من جوهر استراتيجية اسرائيل الاقتصادية للابقاء على كيانها وتعميق جذوره ستتح لنا انها تولي تجارتها الخارجيه كجسر لربط اقتصادها القومي بالاقتصاد العالمي اهمية كبرى مع التكتلات الاقتصادية وخاصة دول السوق المشتركة .

ففي عام ١٩٦٧ استوردت اسرائيل من دول السوق — الست — بما قيمته « ١٨٥ » دولار

وفي عام ١٩٦٨ ارتفعت قيمة الواردات الى — ٣١٩ — مليون دولار .

وفي العام الماضي استوردت اسرائيل من دول السوق بما قيمته « ٢٠٠٠ » مليون دولار بينما لم تصدر الا بما قيمته « ٦٨٨ » مليونا . وتمثل هذه الارقام نحو نصف واردات اسرائيل و « ٤٠ » بالمئة من صادراتها الامر الذي يجعل من اوروبا اهم سوق تجارية لها .

اما الصادرات الاسرائيلية لدول السوق فقد بلغت عام ١٩٥٢ بما ثمنه « ٣٫١ » مليون دولار بينما وصلت وارداتها وخلال العام نفسه الى « ٤٤٫٨ » مليون دولار .

وفي الاعوام التالية حققت الصادرات الاسرائيلية تقدما ملموسا . ففي عام ١٩٥٨ بلغت نسبة الصادرات للواردات ٢٨٫١ بالمائة وفي عام ١٩٦٧ بلغت ٨٦٫٤ بالمائة من الواردات في حين هبطت هذه النسبة الى ٥٤٫١ بالمائة في عام ١٩٦٨ . وبشكل عام فان دول السوق تستوعب حوالي ثلث صادرات اسرائيل السلعية في مجموعها .

وتاتي المانيا الغربية في مقدمة دول السوق في استيعاب الصادرات الاسرائيلية وتليها — بلجيكا — هولندا — فرنسا ثم بريطانيا . كما تاتي بريطانيا في مقدمة دول « منطقة التجارة الاوروبية الحرة » في استيراد المنتجات الاسرائيلية وتليها — سويسرا — السويد — النرويج — الدنمرك — ثم النمسا .

### محاولات اسرائيل للانضمام للسوق المشتركة :

لقد ادركت اسرائيل اهمية السوق الاوروبية كاكبر تكتل اقتصادي في العالم منذ نشأته دون غيره من التكتلات الاقتصادية الاخرى التي عاصرت تكوينه « كمنطقة التجارة الاوروبية الحرة » .

### الاهداف الاسرائيلية في الانضمام للسوق المشتركة :

على الرغم من أن انضمام اسرائيل لمجموعة دول السوق الاوروبية سيعرض كيانها الى ازمات اقتصادية عديدة كالقضاء على صناعتها النامية من جهة ، حيث لا تستطيع منافسة الصناعات الاوروبية هذا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار أن العلاقة بين دول السوق تقوم على اساس المزايا والواجبات المتساوية ، ومن جهة اخرى سيفرض على اسرائيل اعادة تقييم سياستها الاقتصادية والتي لابد أن تكون على حساب ميزانية الدفاع — برنامج استيعاب واستقبال المهاجرين ، الامر الذي يتطلب وضع سياسة مالية تحافظ على مستوى ثابت للنقد — انهاء حالة العجز في الميزان التجاري — ضبط الاسعار والاجور .

من هنا وعلى ضوء هذه المعطيات يمكن حصر الاهداف الاسرائيلية في الانضمام للسوق الاوروبية فيما يلي : —

١ — ربط الاقتصاد الاسرائيلي بكتلة اقتصادية قوية لتجنب اي مزيد من الانهيار الاقتصادي وبالتالي تحريره ليتلائم مع الاقتصاد الاوروبي .

٢ — زيادة القدرة التنافسية للسلع الاسرائيلية في السوق والدول التي ستنضم اليها حسب الاعفاءات الجمركية ، مما قد يجعل من السلع الاسرائيلية منافسا خطيرا للسلع العربية والافريقية المثيلة في تلك الاسواق .

٣ — اجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية من بلدان السوق وامدادها بالقوى البشرية المدربة مهارات علمية فنية وادارية « تساعدها على رفع مستوى انتاجها وخفض تكلفته .

وحسب المبدأ المتبع بين دول السوق يرتفع بالتالي مستوى الاقتصاد الاسرائيلي حتى يتكامل مع الاقتصاد لدول السوق .

٤ — اعطاء الاقتصاد الاسرائيلي قدرا كبيرا من الاستقرار والثقة العمالية مما يسهل لاسرائيل الحصول على قروض اخرى من مؤسسات التمويل الدولية .

٥ — استعادة السيطرة على اقتصاديات الدول الافريقية . مستفيدة من علاقات السوق الوثيقة مع افريقيا وكذلك بالنسبة لبعض الدول الاسيوية والتي اصبحت تشكل سوقا كبيرة للمنتجات العربية .

٦ — محاولة الخروج من ازمة المقاطعة العربية عبر السوق وسهولة تصريف البضائع الاسرائيلية في الدول العربية بطريق غير مباشر وعبر احدى دول السوق . وبهذا الصدد فان خسائر اسرائيل من جراء المقاطعة العربية هي في حدود « ٢٥ » مليون دولار سنويا .





# الثورة الصّناعية في باكستان

## تحقّق في الأخير العدالة الإجتماعية للمواطنين

**لقد بان لدول العالم الثالث أن الطريقة الفعالة في النمو الصناعي هي اقتصاد مختلط ولقد جاءت حكومة الشعب في باكستان الى الحكم ببرنامج لوضع جميع موارد الانتاج الرئيسية والتوزيع والتبادل من الثروة القومية في يد القطاع العام .**

**وكان التحرك مطلوبا لان عدم التوازن في السنين الماضية وضعت الثروة القومية في ايدي اقلية من الاقطاعيين وان هذا التحرك ستستفيد منه الامة ككل . في حركة التصنيع التي تجرى حاليا في البلاد . وان هذا البرنامج ليضمن التساوي في الموارد المستغلة .**

ان الصناعات التي شملها التأميم هي مصانع الحديد والصلب والصناعات الهندسية الضخمة والكيمائيات وصناعة السفن وصناعة تجميع السيارات وصناعة الاسمنت .

وكذلك اممت صناعة السمنة النباتية لحماية المستهلك .

والصناعات المؤممة تدار بواسطة مجلس الادارة الصناعي الذي يشرف على ستين وحدة في عشرة اقسام صناعية . وقد اقامت عدة مؤسسات منها مؤسسة السيارات الباكستانية ، مؤسسة الحديد والصلب الباكستانية ومؤسسة البترول والكيماويات لتنظيم الانتاج ومراقبة التوزيع .

ومعظم هذه الصناعات كانت مهملة من جانب المستثمرين المحليين بسبب عدم ادرارها لارباح فورية .

وخلال الاستيلاء عليها قالت بعض الجهات ذات المصالح المعنية ان الحركة الصناعية ستتوقف بمجرد هذا التغيير الثوري . ولكن اثبت ذلك بالعكس بحيث انه كانت الارقام التي نشرت عن عام ١٩٧٣ — ١٩٧٤ قد بددت المخاوف واظهرت خطأ التنبؤات .

حتى أن حجم الانتاج في بعض هذه الصناعات قد تضاعف والبعض الاخر ازداد ٢٥ بالمائة اكثر من العام الذي سبق الاستيلاء عليها .

وابرز هذه الصناعات كانت صناعة السيارات بحيث ازداد الانتاج ٨٣٫٩٠ بالمائة واما صناعة الاسمنت والصناعات الهندسية الخفيفة قد جازوا بعدهم بحيث ازداد الانتاج ٣٦٫٧ بالمائة و ٢٤٫٠٠ بالمائة بالتوالي . وقد ازدادت مبيعات هذه المؤسسات من ١٫٨٠٦ مليون روبيه في ١٩٧٢ — ١٩٧٣ الى ٢٫٩٦٥ مليون روبيه في عام ١٩٧٣ — ١٩٧٤ .

وان العائد الذي اعلن لبعض المشاريع الحكومية قد كان بين عشرة وعشرين بالمائة في الحصص العادية .

وقد ساعدت الصناعات المستولى عليها على ايجاد وظائف جديدة للشعب وان الموظفين في هذه المؤسسات ارتفع من ٤٠٫٨١٧ في ٧٢ — ٧٣ الى ٤٥٫٠٠٠ في عام ٧٣ — ٧٤ وكان بمعدل موظف واحد لكل واحد في السابق مع زيادة قدرها ٢٥ بالمائة في العائدة .

وكذلك شاركت هذه المؤسسات نصيبها في الصادرات وقد ارتفعت الصادرات من الصناعات المستولى عليها الى ١٢٧ بالمائة اي من ١١١ مليون روبيه في عام ٧٢ — ٧٣ الى ٢٥٢ مليون روبيه في عام ٧٣ — ٧٤ .



وبهذه الظاهرة المشجعة في القطاع العام فلقد قررت الحكومة المركزية باستثمار ٢٧ الف مليون روبيه لتوسيع الصناعات المستولى عليها على مدى السنين القادمة وكما انه يوجد ٤٩ مشروعا في دور التخطيط والبناء وهذا يضم معمل الحديد والصلب في كراتشي ، معامل للاسمنت والاسمدة ، مصافي للبترول ومصانع بتروكيماويات .

كما أن الباكستان تقيم مشاريع مشتركة مع ايران والدول العربية . وهناك مشروع باكستاني ايراني لاقامة مصنع اسمنت في سيتناجي في بلوخستان ومشروع باكستاني عربي للاسمدة وانه يوجد مجالات اخرى للتعاون بين باكستان وايران وتركيا ومع اصدقائها العرب ايضا .

ان المشاريع التي يتوقع انهائها في خلال الثلاث الى خمس سنوات المقبلة عدا عن مصنع الحديد والصلب في كراتشي ، خمسة معامل للاسمدة خمسة مصانع اسمنت وخمس مصانع للبتروكيماويات وتصفية البترول بالاضافة الى مشاريع هندسية اخرى .

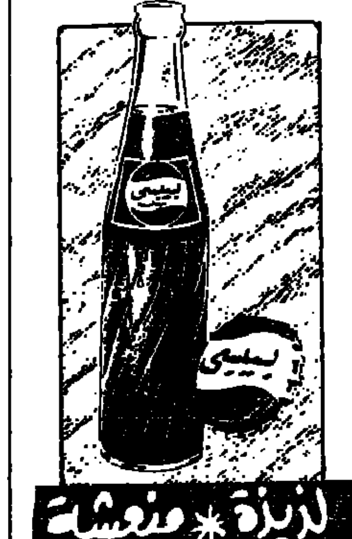
كما أن الحكومة تبدي اهتماما بالغا الى تطوير ونمو الصناعات الهندسية الضخمة وأن هناك خطة بدمج جميع المؤسسات الهندسية .

أما بالنسبة لقطاع النقل فان الدراجات النارية والجيب يجمعون من قطع ٦٠ — ٧٥ بالمائة منها مصنوعا محليا . وانه خلال عام سيبدأ انتاج وصناعة المكيفات الهوائية من القطع المصنوعة محليا . وكذلك بالنسبة للثلاجات التي يبدأ انتاجها في عام ونصف .

ان الصناعات المستولى عليها لاتتجاوز ١٨ — ٢٠ بالمائة من مجموع صناعات البلد ولكان اثرها على اقتصاديات البلد كان كبيرا جدا عدا انها ادخلت لخزينة الدولة أموالا ضخمة فانها جعلت التطور الصناعي تحت تاثير العدالة الاجتماعية

وان هذا قد ضمن سرعة النمو الاقتصادي للقطاعات هذه في اقتصاد الباكستان خاصة في الصناعات الهندسية الضخمة التي لم يدخلها القطاع الخاص لان الاستثمار كان عاليا نسبيا ولم تدر العائدات السريعة .





# الوطن المحتل

القدس — نابلس — يافا — حيفا — الخليل — أريحا — المقاومة

# النشاط الحزبي في إسرائيل .. والإحتفاظ بالمناطق المحتلة

## • نشوء حزب جديد وبوادر انشقاق في الأحزاب القديمة
## • حزب "ياعد" الجديد نذير شؤم بالنسبة للتجمع الحاكم

**يلاحظ المراقبون لما يجري من نشاط حزبي داخل اسرائيل حركة غيرعادية فقد اعلن في الاسابيع الماضية عن دمج عدة كتل في حزب جديد اطلق على نفسه اسم « ياعد » أي « الهدف » ويتألف من حركة حقوق المواطن بزعامة شولميت ألوني • وعضو الكنيست اربيه اليافي مع انصاره في حزب العمل الحاكم • وجماعة الوسط ومجموعة خارجة من صفوف حركة « شنوي » التغيير • التي نشأت بعيد حرب تشرين ١٩٧٣ • وكانت هذه المجموعات محسوبة على حزب العمل سواء كأعضاء فيه او قاعدة انتخابية له •**

ومن جهة ثانية تصاعدت الاصوات المنادية بالغاء نظام الكتل في حزب العمل الحاكم كما يتزايد النقد الذي يتناول الشلل الذي يعانيه الحزب من جراء الموقف من التسوية واشكال الفساد التي كشفت عنها التحريات في اجهزة الدولة والجيش • كما يلاحظ المراقبون نشاطا ملحوظا في اوساط حزب العمال — مبام — المعارضة للانضمام لحزب العمل الحاكم في التجمع المعروف باسم — المعراخ — كما انسحب شموئيل ميكونيس من حزب ماكي احتجاجا على قرار لجنة الحزب المركزية المؤيد للاتحاد مع كتلة — الازرق — الاحمر — ضمن اطار كتلة موكيد وهي تجمع الاحزاب اليسارية التي يتزعمها مئير باعيل • كلى

وقد اتسمت هذ ه النشاطات الحزبية الاسرائيلية بالخطورة ، فالمواطن الاسرائيلي يقدر معنى ان يظهر حزب جديد كحزب ياعد الذي سيضعف من قوة الحزب الحاكم التمثيلية وسيقوي التيار المعارض في حزب مبام . كما قضى ظهور هذا الحزب على احتمالات تشكيل وسط ليبرالي يقف بين التجمع الحاكم والتجمع اليميني « ليكود » . ومن المؤشرات الخطرة على هذا الصعيد ان تلك الكتل التي كانت تدعو لتشكيل هذا الوسط الليبرالي هي نفسها التي ساهمت في تشكيل الحزب الجديد مثل حركة تغيير وكتلة حقوق المواطن

والسؤال الان هو : ما هو برنامج هذا الحزب الجديد ؟ لقد اصدر الحزب بيانا نشرته صحيفة هارتس الاسرائيلية بتاريخ ٢٨ — ٤ — ٧٥ وينص على خطة عمل هذه ابرز النقاط فيها :

١ — العودة الى منابع الصهيونية التي تطمع الى اقامة مجتمع منظم

٢ — اعتبار التسوية السلمية وليس الاحتفاظ بالاراضي المحتلة هدفا قوميا رئيسيا ، والسعي لحل النزاع الاسرائيلي — الفلسطيني على أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق

٣ — النضال من اجل ازالة الهوة الاجتماعية الطاغية .

٤ — اقامة حكم وادارة منظمين يرتكزان على دستور مكتوب .

٥ — بناء اقتصاد سليم .

٦ — ديمقراطية الحياة السياسية

وجاء في البيان أن الحركة الجديدة ستخوض الصراع لكي تصبح بديلا للحكم القائم . « هارتس ٢٨ — ٤ — ٧٥ »

كان لظهور الحزب ردود فعل غاية في الخطورة فقد زادت الشقة بين حزب الاحرار المستقلين والتكتل الجديد بعد مفاوضات طويلة كانت تهدف للاندماج بحركة حقوق المواطن كما أن الموقف من الحزب الجديد احدث انشقاقا في حركة شنوي التي انضم جناح كبير منها للحزب الجديد بينما صرح زعيم الجناح الثاني :

أن حركته التي تعتبر حركة ليبرالية لاتستطيع الانضمام الى الحزب الجديد . « دافار ٥ — ٥ — ٧٥ »

واعرب مئير زرمي : السكرتير العام لحزب العمل عن اسفه الشديد لترك بعض الاعضاء صفوف الحزب واقامة احزاب صغيرة « دافار ١١ — ٥ — ٧٥ » .

**موقف الحزب الجديد من التسوية**

قد يتساءل المرء ما موقف هذا الحزب الجديد من النزاع العربي الاسرائيلي . لقد تضمن البرنامج الحزب مادة اعتبرها اساسية في مجمله ونشاطه السياسي وهي أن التسوية والتخلي عن الاراضي المحتلة يجب أن تكون هدفا قوميا لاسرائيل ومن جهة ثانية طالب البرنامج بالعمل على حل النزاع الاسرائيلي — الفلسطيني من خلال الاعتراف المتبادل بالحقوق

ويقول ران كسلف « هارتس ٣٠ — ٤ — ٧٥ » في التعليق على موقف هذا الحزب من النزاع اذا اردنا التحدث بالمصطلحات التاريخية فان هذا الحزب هو حزب الحمائم عما يتعلق بالقضايا الخارجية والامنية ..

**مكانة الحزب الجديد في خريطة الاحزاب الاسرائيلية .**

وحول مكانة هذا الحزب ، وآفاقه المقبلة ، قال الكاتب نفسه ، أنه يمكن القول بثقة كاملة أن التنظيم الجديد كان وليد التفكك المتواصل داخل حزب العمل . وهكذا فان الحزب الجديد جاء نتيجة انشقاق في حزب العمل ، وداخل التيار الرئيسي فيه — مباي . وربما كان ذلك اساسا في ضعفه معا . فهو لن يستطيع القيام بالدور نفسه الذي حلم به دعاة الوسط الليبرالي . كما انه سيكون نقطة اجتذاب الى جميع الذين صوتوا للمعراخ في الانتخابات الاخيرة بدافع الخوف من تصاعد قوة الليكود . والواقع انه لايوجد سبب يمنع من أن تتضاعف قوة الحزب الجديد فحزب ماكي ضعيف جدا ولن يقوى على الوقوف ضد تطور كهذا . وليس هنا كمايحول دون انضمام شخصيات مهمة مثل ماتي بليد ونتان يلين وحتى اوري افنيري وشالوم كوهين لهذا الحزب . ولعل الازمة الطاحنة التي تجتاح حزب العمل والمعراخ كله ستعمل على تقوية الحزب الجديد لكي يصبح حركة واسعة . واذا استمر هذا وفقا لهذه التوقعات فان التفكك سيكون مصير المعراخ .

## مع موكب التقدم العلمي والطبي

من اشد ما يدعو الى التفاؤل في التطورات الطبية التي تم تحقيقها خلال السنوات الاخيرة زيادة التعاون بين قطاعي الطب والهندسة في ميدان العلوم . وكان هذا الفرعان من العلوم لسنين طويلة خلت لا يكادان يلتقيان لسوء حظ المرضى وعلم الطب على السواء .

والواقع ان الاطباء الجراحين الذين تخصصوا في هذا الفرع من الطب قدموا ما لديهم من افكار بهذا الصدد الى المؤسسات الهندسية المختصة ولكن مردود هذه المؤسسات للجراحين كان ضئيلا ومحدودا .

ولعل اول تطبيق عملي منهم في هذا الميدان هو استحداث اجهزة التصوير بأشعة اكس واستحداث اجهزة العلاج بالاشعة . فقد كانت هذه الاجهزة حصيلة تعاون وثيق بين الاطباء والمهندسين . وبدأ هذا التعاون فجأة نتائج باهرة في غضون العقد الاخير بحيث غدت مؤسسات الهندسة الاحصائية ، منتشرة الان في جميع انحاء بريطانيا

وجاء التطور الثالث من جامعة ليفربول التي تقوم الان بالتعاون مع شركة الاي . سي . اي . — شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية — ببناء مختبر للابحاث في دائرة الهندسة — الاحيائية في الجامعة وذلك بغية تطوير مواد اصطناعية جديدة للجراحه الترقيعية.

وستشمل الدراسة العلاقة بين المحتويات الطبيعية والكيماوية لهذه المواد ومدى تقبلها في جسم الانسان ويتألف موظفو المركز من اربعة علماء بدوام كامل يستقدمون من بين موظفي شركة الاي.سي.اي . بالاضافة الى ستة اطباء بدوام جزئي يستقدمون من كلية الطب في جامعة ليفربول .

ولقد خصصت الاي .سي.اي.لهذه الغاية ١٠٠,٠٠٠ جنيه إسترليني مع التعهد بتسويق المواد التي تكتشف او تطور في هذا المركز .

وفي هذه الصورة تشاهد قنينة رونادوس التي طورتها شركة غلاسن الانجليزية في لستر لكي توضع بداخلها ادوية مكفوفي البصر .



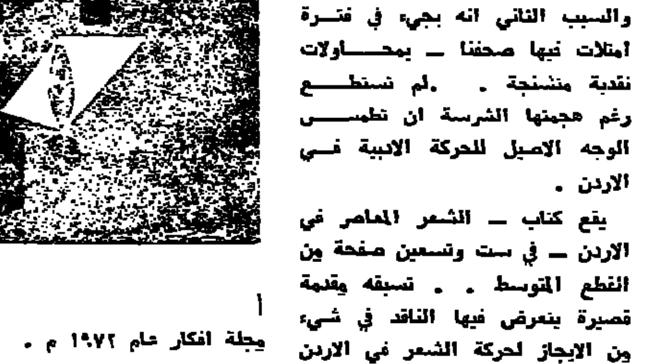
هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



أدب وفن

ابراهيم خليل



# الشعر المعاصر في الأردن ..

## • كتاب يسد فراغا كبيرا في المكتبة النقدية • طرح جدي لقضايا الشعر المعاصر

عرض وتحليل : ابراهيم العبسي

لا شك ان الحركة النقدية في الاردن . . جاءت متاخرة عن الحركة الادبية . . او على الاصح . . لم تستطع ان تواكبها . . مما خلف ضعفا ملموسا ترك بصماته على مختلف الفنون التعبيرية . . وبالتالي جعل الفرصة مهياه لتسلق الادعياء فلو القينا نظرة سريعة على ما كان يطرح من دراسات نقدية في الستينات لوجدنا انها لا تعدو ان تكون دراسات تقليدية ذات طابع خاص . . تتناول اعمالا بعينها مثل دراسات الدكاتره ناصر الدين الاسد ، وهاشم ياغي وعبد الرحمن ياغي — واخيرا خليل السواحري الذي عرفناه من خلال دراسات نقدية كثيرة . . وكان يمكن لخليل ان يسد الفراغ . . الا انه انعطف في الآونة الاخيرة الى كتابة القصة القصيرة بالاضافة الى عمله كمحرر لشؤون الوطن المحتل في صحيفة الدستور . وهكذا ظلت الساحة الادبية تفتقر الى ناقد متخصص نشط . . الا من نزوات بعض المراهقين من هواة الشهره الذين هجموا في شراسة وسذاجه بقصد تمييع الحركة الادبية . . . وابعادها عن دورها الطليعي والنضالي . . الى منزلقات خطيرة تقتلها في النهاية .

غير ان ميدان النقد لم يعدم الناقد الاصيل الجاد . . اذ برز اسم ابراهيم خليل كناقد واعد في اوائل السبعينات . . فاخذنا نقرأ له في الصحافة المحلية دراسات نقدية ذات مستوى رفيع في مختلف الفنون التعبيرية : الشعر ، القصة الرواية ، المسرح ، الرسم ، السينما ولم تقتصر دراسات هذا الناقد الشاب على الصحافة المحلية . . بل تعدتها الى كبريات المجلات المتخصصة في الوطن العربي : الاقلام العراقيه ، الموقف الادبي السوريه ، المعرفة السورية ، شؤون فلسطين الخ . .

ويأتي هذا الكتاب — الشعر المعاصر في الاردن — للناقد ابراهيم خليل . . تتويجا لجهود صادقة . . وابداع حقيقي بعيد عن الادعاء والغوغائية . . اثبت به — ابراهيم — نضجه الفني . . . وسعة ثقافته . . وبالتالي قدرته على المشاركة في تطوير الادب عندنا .

وكتاب — الشعر المعاصر في الاردن — هو الكتاب الاول لهذا الناقد وهو بالتالي اول كتاب يطرح قضية الشعر المعاصر عندنا لسببين السبب الاول ، ان الناقد لم يسلك في دراسته التي تضمنها الكتاب المنهج التقليدي الذي يتبعه النقاد عادة . . بل عمد الى الكشف عن جوانب — منسيه — وسمات تستحق الدراسة والتوقف عندها في حركة الشعر المعاصر في الاردن وكذلك طرح قضايا غاية في الاهمية . . . والسبب الثاني انه يجيء في فترة امتلات فيها صحفنا — بمحاولات نقدية متشنجة . . لم تستطع رغم هجمتها الشرسة ان تطمس الوجه الاصيل للحركة الادبية في الاردن .

يقع كتاب — الشعر المعاصر في الاردن — في ست وتسعين صفحة من القطع المتوسط . . تسبقه مقدمة قصيرة يتعرض فيها الناقد في شيء من الايجاز لحركة الشعر في الاردن بشكل عام مبينا الاتجاهات الفنية لها . . والتي يلخصها الناقد في ثلاثة اتجاهات رئيسية : الاتجاه الاول : وهو الشعر التقليدي في شكله واغراضه . . ثم الشعر — الوسط — الذي يقف بين القديم والحديث . . واخيرا الاتجاه الحديث الذي يقول عنه:

— اعني بهذا الاصطلاح ان الشعر الحديث هو الذي يقدم لنا رؤية حديثه للعالم والواقع —

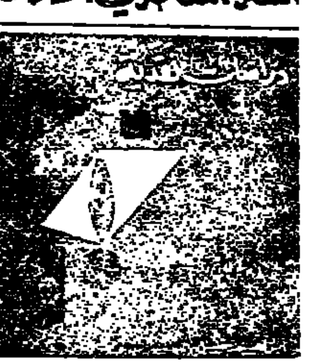
بعد المقدمة . . تطالعنا فصول الكتاب الثانية ، او على الاصح الدراسات الثماني التي تضمنها

ففي الدراسة الاولى يتعرض الناقد لديوان — اغنيات للصمت — للشاعر عبد الرحيم عمر . . الذي يقول عنه — ان هذا الديوان . .

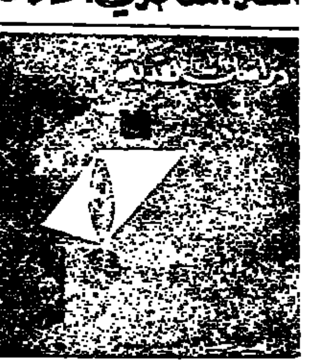
ويطرح الناقد في هذا المجال .. سؤالا هاما . . جديرا بالتوقف والبحث السؤال : ما معنى الصمت في اغنيات عبد الرحيم عمر ؟

وتاتي اهمية هذا السؤال والاجابة عليه من انه يكشف عن جوانب دفينه وقضايا غاية في الاهمية تضمنها ديوان هذا الشاعر . .

اذ ان للصمت هنا معنى يتجاوز كل معاني الصمت التقليدية وفي الدراسة الثانية من الكتاب يأتي ابراهيم خليل على — فرح امين شنار الذ يلا ينتهي — ويبين مدى تعلق هذا الشاعر بالصوفيه ، بدءا بديوانه الاول — المشعل الخالد — ١٩٥٧ ومرورا بقصائده المنشورة في



الشعر المعاصر في الأردن



مجلة افكار عام ١٩٧٢ م .

اما الدراسة الثالثة فكانت عن الشاعر محمد القيسي والغنائية في القصائد المبكرة لهذا الشاعر ولعل ابراهيم خليل هو الناقد الوحيد الذي اشار الى هذه السمة البارزة في شعر القيسي المبكر . . ليس هذا فحسب . . بل يواكب ابراهيم خليل الناقد . . الشاعر القيسي في مراحل تطوره وحتى نضجه الفني.. عبر دواوين هذا الشاعر الثلاثة — رايه في الريح . . — خماسية الموت والحياة — واخيرا — رياح عز الدين القسام . . وعن هذا الديوان الاخير الذي يعتبر مؤشرا واضحا على اكتمال التجربة الشعرية لدى القيسي خصص الناقد الدراسة الرابعة في هذا الكتاب وقد جعلها بعنوان — البنيه الدرامية في ديوان رياح عز الدين القسام — مبينا كيف — ان القيسي تجاوز غنائيته القديمة واستشرف في هذا الديوان ابعاد القصيدة الدرامية التي تتعدد فيها الاصوات وتتشابك المواقف . . . وتتسع الرؤيا الى ان تطبق على حواف العالم . . عالم القضية التي يتناولها الشاعر ويلتزم بها —.

وجاءت الدراسة الخامسة من كتاب — الشعر المعاصر في الاردن — عن قضية اللغة والتعبير عند الشاعر وليد سيف . . وينتهي الناقد من هذه القضية ان وليد سيف يملك معجما لغويا خاصا — وهذا مؤثر على ابداع الشاعر — ولغة جديدة متطورة ،رغم ان مفردات هذه اللغة تتكرر في ديواني وليد — قصائد في زمن الفتح — و — وشم على ذراع خضره — .

ويمضي الناقد في الدراسة السادسة الى الشاعرة — فدوى طوقان ومسالة البحث عن الذات .. ابراهيم خليل في رحلة غوص عميقة عبر دواوين فدوى الاربعة الاولى .

لنكشف مدى تعلق هذه الشاعرة بذاتها — احاسيسها الفردية . . . وهمومها الذاتية . . غير ان الناقد يعاود في الدراسة السابعة مسؤولية الشاعرة في ديوان الليل والفرسان ليسجل بداية تجاوز فدوى طوقان للهموم الذاتية والاحلام الرومانسية الى رؤيا جديدة . .. هذه الرؤيا يقول الناقد احدثتها ردود الفعل المباشرة لنكسة حزيران . . . .

واخيرا يقف الناقد على نضج تجربة فدوى الشعرية ونظرتها الجديدة للحياة ، والتزامها لقضايا الوطن والجماهير فيرجع الناقد هذا النضج الى ثلاثة عوامل ذات الروح الرومانسية الشديدة العنف . . . . والجماهير بسبب الاحتلال

والعامل الثاني تصاعد المقاومة الفلسطينية بحيث ردت للنفس كرامتها المهدورة ، ودفعت الى توفير عنصر الثقة بالنفس وشحذت الرؤيا الجماهيرية ابان الواقع الفاسد ، بتناقضاته العامة ، اما العامل الثالث ، فهو التقاء الشاعره بشعراء المقاومة العرب داخل الارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ، هذا التلاقي احدث تحولا جذريا حاسما في طبيعة الرؤيا الشعرية عند فدوى طوقان فهي قد استمدت ما في شعر المقاومة من ابعاد واقعية جديدة ومافيه من تفاؤل واقعي منتزع ليس من الاحلام والرؤى وانما من المعركة

وتاتي الدراسة الثامنة والاخيرة في هذا الكتاب فهي عن احزان تيسير سبول الشاعر صاحب ديوان — احزان صحراوية — ورؤية هذا الشاعر المتزعة لعالم غير واقعي . . يقول الناقد :

عندما ندرس شاعرا كتيسير سبول فاننا نجد للحزن طعما خاصا لا اثر فيه للخلفية الاجتماعية والتاريخية وانما نجد الحزن نابعا من هموم الشاعر الخاصه .

ثم يطرح الناقد سؤالا هاما يكشف هذا السؤال بعض الجوانب الخفية التي دفعت تيسير سبول الى الانتحار . . السؤال ترى ما هو المجال الذي تحركت فيه مشاعر تيسير سبول وهمومه

ويخلص الناقد من هذه الدراسة الى ان تيسيرا كان كاتبا ذاتيا في حزنه وهمومه وعالمه

وبعد . .. فهذا عرض سريع وموجز لكتاب — الشعر المعاصر في الاردن — للناقد ابراهيم خليل هذا الكتاب الذي جاء ليسد فراغا كبيرا في المكتبة النقدية عندنا والذي سيجده كل دارس ومؤرخ ادبي لشعرنا المعاصر مرجعا خصبا

وان كان لي من ملاحظة في النهاية فانني امل ان يتبع ابراهيم كتابه هذا بكتاب اخر عن شعراء السبعينات الذين اثبتوا الكثيرون منهم وقوفهم الصلب في حركة الشعر امثال محمد لافي سمير الشوملي مؤيد العتيلي علي البتيري ومحمد ضمره ليكون بذلك قد اعطى صورة اوضح واشمل عن الاصوات الشعرية المعاصرة في الاردن

## غربة . . .

غريب عنك ،
عن عينيك يا وطني
تسد مفارق الطرقات ،
في وجهي
واعبر في هوائك ،
كالطريد ، يهده الارق
تحاصرني الكلاب ،
تعد انفاسي
فيا وطن العذاب ،
رايت حراسي
على ابواب كسرى
ياكلون الخبز ،
مغموسا بزيت كرامة
مقطوعة الاوداج
رايت مهرجا
يخصونه
عن كلمة مبتوره الاطراف
رايت مخاف
يفتح فاه كالخفاش
يبحق فيه « سيد الخراف»
يقتله الجفاف
غريب عنك يفصلني
جدار القهر والجبروت والظلمة
وتقتات الطحالب ،
كل ايامي
غريب عنك ،
ينمو تحت جلدي الصبح ،
يزهر تحته الدفلى
ملايينا من الاقواس
يغفو تحتها ،
انساننا المستقبل المأمول
والشمس
وتسالني عذارى الفجر
عن عينيك ،
عن وطن الجراحات ،
الذي يغتاله الاقزام

احمد شقيرات

● من ديوان « الرقص فوق جثث الجياع » الذي سيصدر قريبا

# سبعون عاما على ميلاد شولوخوف

## مصير انسان .. فيلم حقق جودة في الاخراج والتمثيل والموسيقى

انم شولوخوف كتابة قصة مصير انسان عام ١٩٥٧ . وهي قصة واقعية مئة بالمئة . يروي انه التقى عام ١٩٤٦ عند خروجه الى الصيد بسائق لوري يعجب ابنا بالتبني وروى السائق للكاتب قصة حياته المليئة بالفجيع والماساة وقد تأثر شولوخوف بحكاية السائق كثيرا . وشغلت تفكيره مدة طويلة ، ولسان حاله يقول : يجب ان اكتب عن هذا لابد ان اكتب ذلك في يوم ما ويذكر انه لم يعد لهذه الحكاية الا بعد مضي عشر سنوات . وخلال هذه الفترة الزمنية الطويلة اختمرت التفاصيل ، واستقرت في ذهنه ملامح الشخوص وامتزجت القضايا الخاصة بالقضايا العامة ..

تتصل هذه القصة بادب شولوخوف عامة . فهناك شبه بين شخصية البطل في قصته « تعلموا الحقد » وقصة مصير انسان . كما انها تتناول الموضوع ذاته الذي تناوله شولوخوف في روايته « قاتلوا من اجل وطنهم » لم تستغرق كتابة هذه القصة اكثر من سبعة ايام . ولعل الفترة القصيرة هذه عرضت على شولوخوف تكيفا خاصا مع الشكل القصصي .

فلكي تكون الحكاية واقعية مئة بالمئه لجا الى الديالوج المطول الذي يمتد على صفحات القصة الخمسين ، مما اضفى عليها صدقا واقعيا ملموسا . ومن جهة اخرى لجا الكاتب الى استخدام لهجة الانا في سرد الاحداث . وذلك اعطاه الفرصة لينتقمص شخصية سوكولوف واعانة على التعمق في تحليل نفسيته . ووصف المواقف بلغة مشحونة متوترة .

ان قصر الفترة التي كتبت فيها القصة ، واختمارها المتزايد طوال عشرة اعوام ، واتكاؤها على حادثة واقعية جعلت القصة قابلة للتركيز لهذا جاءت مكثفة في غاية الكثافة ومن الصعب ان يحول اي عمل روائي في مثل هذه الكثافة والتركيز الى السينما . لان الفلم يحتاج الى تفاصيل كثيرة وانتقالات زمانية ومكانية مختلفة .

وذلك بالطبع يفرض على المخرج وكاتب السيناريو ، ان يغيرا في طبيعة الرواية .
سواء كان بالحذف او الاضافة ولكن مخرج هذا الفلم تحدى صعوبات الفن وحاول ان يتقيد بالنص الاصلي الى الدرجة القصوى .

ان الاضافات التي احدثها في الرواية قليلة ومحدودة . مثلا : جعل الفترة الزمنية التي تفصل بين زواجه من ايرينا وذهابه الى الحرب سبعة عشر عاما بينما هي في الرواية عشرة اعوام فقط . وطور شخصية الابن « اناتولي » واسهب في وصف معسكرات الاعتقال النازية ، وصمود الاسرى السوفيات امام الارهاب والبطش الالماني .



ميخائيل شولوخوف

واذا قارن المرء بين الرواية والفيلم يجد أن الفلم استطاع أن ينقل للمشاهد القدر الاكبر من محتواها السياسي ومجالها الشعري .
بل يستطيع التاكيد أن الفيلم اضاف الى الرواية أفاقا واسعة .

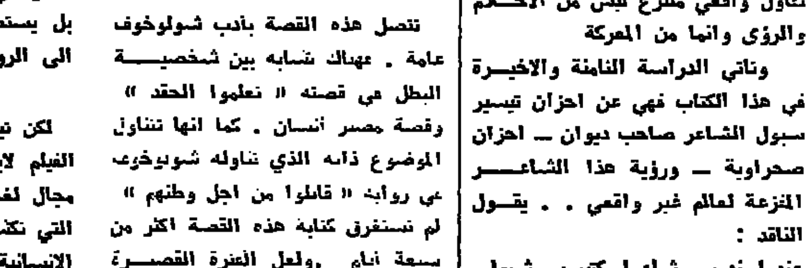
لكن تبقى حقيقة اخرى هي أن الفيلم لايمكن أن يعوض القارىء مجال لغة شولوخوف وعباراته التحليلية التي تكشف عما في داخل النفس الانسانية ، وتبدي اغوارها للناظرين وهنا تجدر الاشارة الى احد المواقف في الرواية والفيلم : عندما يفيق سوكولوف بعد أن انقلبت الشاحنة

ووجد نفسه محاطا بالجنود الالمان يقف بانتظار الموت في الفيلم يتساءل ترى من اين سيضربونك . أما في الرواية فان شولوخوف جعل البطل يقف لانه يرفض الموت مضطجعا على الارض .. فوقوفه كان تعبيرا عن هذا الرفض ولم يكن باستطاعته المخرج أن يوضح مثل هذه الفكرة ومثل هذه المواقف تجسد الفروق بين العمل الروائي والفيلم السينمائي
على كل حال فان هذا الفيلم الذي عرض في مهرجان موسكو السينمائي الاول عام ١٩٥٩ وفاز بالجائزة الاولى ، هو فيلم قديم

وقد تطور التكتيك السينمائي واصبحت الافلام تتمتع بالميزات الجديدة كالتلوين والتكبير ، ولكنه كما هو في جميع الاعمال الماخوذة عن قصص شولوخوف ، لايزال محتفظا بقيمته الفنية . فهو لايستمد قيمته من التقنية وانما يستمدها من القضية السياسية التي يعالجها فضلا عن النزعة الانسانية التي يحملها .

لقد عبر شولوخوف في قصته مصير انسان عن نزعة التحدي في الانسان المعاصر .
ان الانسان المعاصر يمكن أن يهزم ولكنه لايمكن أن يحطم . وهكذا صمد سوكولوف الانسان البسيط الكادح

القانع واستطاع أن ينجو من الموت رغم الجراح واستطاع أن يتجلد امام الحرب التي جردته من اعزائه واحبابه .استطاع أن يجد لنفسه العزاء في الطفل الذي تبناه واستطاع أن يرى المستقبل الزاهر



من خلال الاطفال البريئين الواعدين وهذا المضمون الذي عبر عنه شولوخوف نقله الى الشاشة مخرج سوفياتي ناجح جدا ، حاز على لقب فنان الشعب السوفياتي . انه سيرغي بوندرشوك .

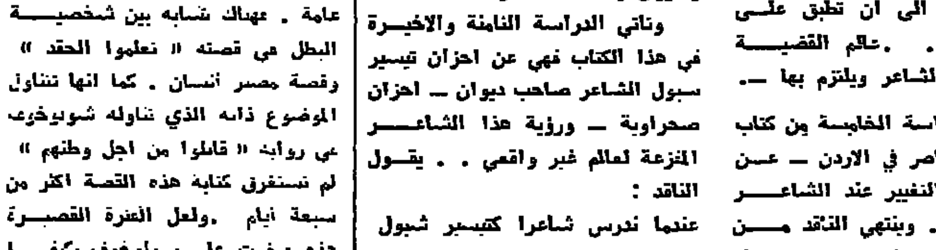
ولد سيرغي بوندرشوك مخرج هذا الفيلم ، وممثل الدور الرئيسي فيه عام ١٩٢٠ انهى دراسته في كلية المسرح في رستوف بالدون والتحق بالحرب . ثم التحق بمعهد التمثيل

في موسكو سنة ١٩٢٦ وتخرج منه عام ١٩٤٨ . ادى أول ادواره في فيلم « الحرس الفتي » عام ١٩٤٨ ومن اقوى الادوار التي مثلها دور عطيل في الفيلم الماخوذ عن مسرحية

شكسبير سنة ١٩٥٦ . وقام بعد ذلك باخراج هذا الفيلم « مصير انسان » واداء الدور الرئيسي فيه وحصل على الجائزة الاولى في

مهرجان موسكو السينمائي العالمي الاول سنة ١٩٥٩ ومنح عليه ايضا جائزة لينين للفنون عام ١٩٦٠ من اعماله الاخرى التي لاقت نجاحا

كبيرا فيلم الحرب والسلام الماخوذ عن رواية تولستوي وقام فيه بالدور الرئيسي ايضا وقام ايضا باخراج فيلم « واترلو » وشارك في اخراج فيلم « قاتلوا من اجل وطنهم » بالاشتراك مع فاسيلي شوكشين . وهو ماخوذ عن رواية شولوخوف التي لم تكتمل بعد والى جانب ذلك هناك عشرات الافلام التي شارك فيها بوندرتشوك ونال اعجاب المشاهدين وتقديرهم



في انحاء مختلفة من العالم .
ان ماساعد بوندرتشوك في تجاهه موهبته الممتازة في الاخراج والتمثيل يقول الكاتب والمخرج الممثل فاسيلي شوكشين عنه انه مخرج ممتاز وممثل ممتاز . انه ماهر ومجد ولديه القدرة على اخراج اعماله بشكل متقن ورفيع أما المشاكل والصعوبات التي تواجهه فانه يتحداها ويحلها باساليبه الخاصة .
ان اهم مايميز بورتشوك دقته في اختيار الممثلين .
وتعامله الديمقراطي مهم لقد منحهم الحرية المطلقة في فهم الادوار واداتها وهذا اغنى تجربته السينمائية وتماما وبندرتشوك القدرة على التوفيق بين طبيعته كممثل وطبيعته كمخرج ولم يكن لاحد الجانبين غلبة على الاخر فعندما يكون مع الممثلين فهو ممثل رائع ، وعندما يبدأ التصوير فانه لايرى الاشياء الامن جهة نظر المخرج ، المخرج فقط .
هنالكمهارات كثيرة تجلت في هذا الفيلم « مصير انسان » فالى جانب براعة بندرتشوك في اداء دوره الرئيسي كان مصور الفيلم بارعا ايضا وفي الفيلم لقطات عجيبة تحدث الدهشة في المشاهد .
وعلى سبيل المثال تلك اللقطات التي اخذت للقطارات من اسفلها .
كذلك اللقطات المتتابعة التي عرضت في أول الفيلم تعويضا عن المشاهد التفصيلية التي رواها شولوخوف عن وصف مكان الحدث .
اما باسنر مؤلف موسيقا الفيلم فقد ارتقى الى مرتبة مدهشة على هذا الصعيد . ويكاد المشاهد يحس احيانا أن الموسيقى هي البطل الاساسي للفيلم ، فحيثما كانت نقله او حركة او موقف جديد كان المؤلف الموسيقي يكشف عن كيفية بارع وعجيب فالموسيقى طوال دقائق الفيلم مشغولة بتجسيد العنف في لحظات العنف . والليونة في لحظات الليونة والحزن في مواقف الحزن ..
باختصار اقول : لقد استمتعت كثيرا بمشاهدة هذا الفيلم .
ولابد انكم ستتمتعون مثلما استمتعت ولكنكم ستعجبون بالفيلم اعجابا اشد عندما تقرؤون القصة التي اخذ عنها لانكم عندئذ ستجمعون الى مجال التصوير والتمثيل والموسيقى شاعرية شولوخوف ومقدرته الفذة على الغوص في نفسية الانسان .

ابراهيم خليل



## برنامج توزيع المؤن على النازحين من الضفة الغربية وغزة لشهر حزيران ١٩٧٥

### ١ — منطقة عمان

| | مركز التوزيع | عدد ايام التوزيع | تاريخ التوزيع حزيران ١٩٧٥ |
|---|---|---|---|
| ١ — فرقة توزيع مركز الزرقاء | | | |
| النازحون الى السخنه | السخنه | ١ | ١٤ |
| النازحون الى الزرقاء | مخيم الزرقاء | ١٢ | ١٥—٢٨ |
| | | ١٣ المجموع | |
| ٢ — فرقه التوزيع المتجوله | | | |
| النازحون الى الرصيفه | الرصيفه | ٢ | ٥—٧ |
| النازحون الى مادبا | مادبا | ٢ | ١١—١٢ |
| النازحون الى مخيم الطالبيه | مخيم الطالبيه | ٢ | ١٤—١٥ |
| النازحون الى مخيم ماركا | مخيم ماركا | ٣ | ٢٢—٢٤ |
| النازحون الى العقبة | العقبة | ١ | ٢٨ |
| | | ١٠ المجموع | |
| ٣ — فرقة توزيع الاشرفية | | | |
| النازحون الى الطيبه | الطيبه | ١ | ١ |
| النازحون من القدس | الاشرفيه | ٨ | ٢—١٠ |
| النازحون من الخليل | الاشرفيه | ١٠ | ١١—٢٢ |
| النازحون من بيت لحم | الاشرفيه | ٥ | ٢٣—٢٨ |
| | | ٢٤ المجموع | |
| ٤ — فرقه توزيع المصدار | | | |
| النازحون من نابلس | المصدار | ٥ | ١—٧ |
| النازحون من رام الله | المصدار | ١١ | ٨—١٩ |
| النازحون من جنين | المصدار | ٢ | ٢١—٢٢ |
| النازحون من اريحا | المصدار | ٢ | ٢٣—٢٤ |
| النازحون من طولكرم | المصدار | ١ | ٢٥ |
| النازحون من غزه | المصدار | ٢ | ٢٦—٢٨ |
| | | ٢٣ المجموع | |
| ب — منطقه البلقاء | | | |
| ١ — فرقة توزيع البقعه | | | |
| النازحون الى البقعه « والمقيمون داخل المخيم » | مخيم البقعه | ٥ | ٢١—٢٥ |
| النازحون الى البقعه « المقيمون خارج المخيم » | مخيم البقعه | ٢ | ٢٦—٢٨ |
| | | ٧ المجموع | |
| ٢ — فرقه التوزيع المتجولة | | | |
| النازحون الى الرامه | الرامه | ١ | ١ |
| النازحون الى مخيم جرش « المقيمون داخل المخيم » | مخيم جرش | ٦ | ٢—٨ |
| النازحون الى مخيم جرش « المقيمون خارج المخيم » | مخيم جرش | ٢ | ٦—١٠ |
| النازحون الى مخيم سوف | مخيم سوف | ١ | ١١ |
| النازحون الى السلط | السلط | ٢ | ١٧—١٨ |
| النازحون الى صويلح | صويلح | ١ | ٢١ |
| النازحون الى المحيص | المحيص | ١ | ٢٤ |
| النازحون الى الصوالحه | الصوالحه | ١ | ٢٥ |
| | | ١٥ المجموع | |
| ج — منطقه اربد | | | |
| ١ — فرقة توزيع اربد | | | |
| النازحون الى مخيم اربد | مخيم اربد | ٥ | ١٩—٢٤ |
| ٢ — فرقة التوزيع المتجولة | | | |
| النازحون الى مخيم الحصن | مخيم الحصن | ٤ | ١٥—١٨ |

### المواد المقررة للتوزيع خلال شهر حزيران ١٩٧٥

ا — النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزه

| | | |
|---|---|---|
| طحين | ١٠٠٠٠ غرام | للفرد الواحد |
| سكر | ٥٠٠ غرام | للفرد الواحد |
| ارز | ١٠٠٠ غرام | للفرد الواحد |
| زيت للاكل | [illegible] | للفرد الواحد |
| صابون | [illegible] | للفرد الواحد |
| حليب | [illegible] | للفرد الواحد |

ب — [illegible]

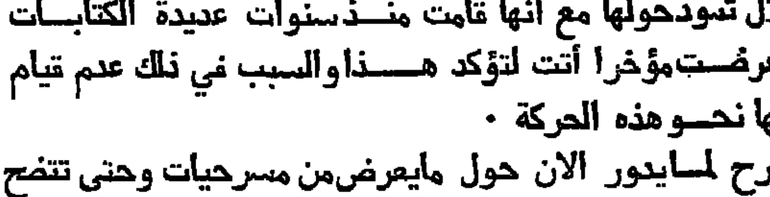
| | | |
|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | للفرد الواحد |
| ارز | [illegible] | للفرد الواحد |
| زيت للاكل | ٢٤٠ غرام | للفرد الواحد |

٢٩ — ايار — ١٩٧٥

[illegible]

# كتابات هزيلة وغير مسؤولة يطلقون عليها عبارة "نقد مسرحي"

## عرض مسرحية عن احتلال الجيش الاردني لجبل المكبر ورفع العلم عليه



● محمود الخليلي ●

الحركة المسرحية في الاردن لاتزال الظلال تسود حولها مع انها قامت منذ سنوات عديدة الكتابات التي عرضت ككتابات نقدية للمسرحيات التي عرضت مؤخرا أتت لتؤكد هذا والسبب في ذلك عدم قيام أجهزة الاعلام على مختلف مستوياتها بواجبها نحو هذه الحركة .

في محاولة لتقديم رأي المختصين في المسرح لما يدور الان حول مايعرض من مسرحيات وحتى تتضح الصورة المهزوزة لدى الجمهور ، كان لنا هذا اللقاء مع أحد العاملين في المسرح الاردني المخرج والممثل المسرحي توفيق نجم .

● من انت ؟

— انا مخرج وممثل مسرحي تخرجت من المعهد العالي للفنون المسرحية عام ١٩٧٤ ، اشتركت اثناء دراستي في عدة اعمال ونشاطات مسرحية . كنت مخرج ومدرب فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية التي امتد نشاطها الى عدد من الدول العربية من بينها تونس والجزائر والكويت . كنت ايضا رئيس اللجنة الفنية في نادي الوافدين لعدة سنوات .

● ما هي اعمالك المسرحية اثناء دراستك ؟

— اشتركت في تمثيل عدة مسرحيات من بينها المخلفات ، الذباب الازرق تحت المظلة .

واخرجت عددا من المسرحيات من بينها الطوفان لفوزي العمري والكنز واريد أن امثل لتوفيق الحكيم .

● وفي عمان ؟

— اعمالي قليلة فقد اخرجت مسرحية براويز وبوسترز فقط واشتركت في تمثيل بعض المسلسلات التلفزيونية .

● اعمالك القادمة ؟

— يوجد عدة اعمال منها مسرحية الجبر التي ستعرض في السادس والعشرين من هذا الشهر ومسرحية المطرود التي ستعرض خلال شهرين ومسرحية الزوجة الاخيرة ودبكة شعبية مرحة ودبكة اخرى باسم جبل المكبر تصف فترة من هجوم الجيش الاردني على جبل المكبر واحتلاله ووضع العلم العربي عليه طبعا تبكه ممسرحه ستعرض في الخامس من هذا الشهر على مسرح الجامعة بعد هذه اللمحة عن محدثنا لهذا الاسبوع والتي نرى أن من حق الجمهور معرفة شيء عن محدثه ننتقل لاستطلاع رايه حول ما يدور الان حول المسرح .

● ما رأيك بالمسرح الاردني

— لاشك أن اسرة المسرح الاردني حملت على عاتقها بداية النهضة المسرحية في هذا البلد ، لكن المسرح الاردني لازال في بدايته ولذلك علينا أن نكثر من العروض . فاستمرارية العروض واستمرارية الدعاية واستمرارية النقد السليم لابد ان يترتب عليها سير العروض نحو الاحسن وخلق جمهور مسرحي وبالتالي نهضة مسرحية .

● يلاحظ في الفترة الاخيرة طفرة في المسرحيات التي عرضت ، فما هي اسباب هذه الطفرة وهل ستدوم ؟.

— اعتقد أن السبب الاول لكثرة ما عرض مؤخرا من مسرحيات هو افتتاح مبنى المسرح الاردني التابع لدائرة الثقافة والفنون . بافتتاح هذا المبنى اصبح من السهل على اي فرقة سواء الحكومية منها أو الخاصة ، أن تقدم عروضها ففي السابق كان المعيق لاقامة مثل هذه العروض هو المبنى .

واعتقد أن السبب الاخر هو وجود بعض المؤسسات الفنية الخاصة التي نشطت في الفترة الاخيرة زيادة على ما قدمته اسرة المسرح الاردني اما حول سؤالك هل ستدوم هذه العروض فالذي اعرفه أن هناك عدد من المسرحيات ستغطي حتى نهاية شهر ايلول القادم والعمل يجري لتقديم عروض اخرى تغطي فترة تتعدى شهر ايلول حتى . يكون باستمرار عروض مسرحية .

● مع ابتداء الموسم المسرحي اخذت الكتابات حول المسرحيات التي تعرض ، تشاهد في الصحف ، ما رأيك بهذه الكتابات ؟

— معظم الكتابات للاسف الشديد تحمل طابع الهجوم الطابع السلبي وليس الايجابي مما كون فكرة أن معظم الذين ناقشوا المسرحيات التي عرضت بانهم جماعة لايفقهون شيئا عن النقد المسرحي وانا اطلب منهم راجيا أن يكفوا عن الكتابة لانهم يقدمون بذلك خدمة كبيرة لنهضة الفن في هذا البلد وخصوصا النهضة المسرحية .

● ما هو النقد الايجابي برأيك ؟

— حتى انقد عمل مسرحي لابد أن اكون على دراية تامة بماهية المسرح وان اكون ذو دراسة عالية في المسرح متخصص في المسرح . الادب العربي يختلف عن النقد في المسرح لان النقد دراسة وليس موهبة .

النقد الايجابي هو أن انقد بموضوعية وأن اضع البديل لما انقد ، ويكون البديل موضوعي ايضا ، ليس كما يرد في الكتابات التي عرضت ياتي الكاتب ويلخص المسرحية ثم يقول لو أن الحركة كانت كذا ولو أن الصوت كان كذا .. ولو ان هذا لايغني عن جوع .

● والبديل لما يرد ، اليس من الضروري أن تتابع المسرحيات التي تعرض بكتابات في الصحف ؟

— هو ضروري أن تتابع المسرحيات اذا كانت الكتابات التي ترد حول المسرحيات كتابات جيدة ، أما اذا كانت كما يرد الان فالافضل كما قلت أن لاترد لانها تسيء الى الحركة المسرحية .

● وخطأ من نزول هذه الكتابات ؟

— لخلو الساحة من النقاد الحقيقيين ولانزواء بعض دارسي النقد اصبحت صفحات الجرائد مفتوحة أمام هؤلاء ، واعتقد أن من واجب القائمين على الصحف أن لايفتحوا صفحاتهم أمام هذه الكتابات التي هدف كاتبها اظهار اسماءهم على صفحات الجرائد فقط .

● في سبيل ايجاد وعي مسرحي ، الا يقع على دائرة الثقافة هذا الواجب ؟

— اعتقد أن دائرة الثقافة يمكن ان تدعو لندوات تناقش خلالها



الامور المسرحية وتشترك من خلالها المفاهيم المسرحية .

● ما اقتراحاتك الاخرى لايجاد جيل مسرحي ؟

— اقترح أن تقوم وزارة الاعلام بانشاء معهد للفنون المسرحية على غرار المعاهد الموجودة في الدول العربية .

## معرض سميثفيلد الملكي

اقيم في شهر كانون الاول « ديسمبر » الماضي معرض سميثفيلد الملكي السادس والعشرون في ايرلز كورت في لندن . وهو معرض يعود تاريخه في الواقع الى اكثر من ست وعشرين سنة ، اذ بدأت فكرته اثر اجتماع عقدته الجهات المعنية في عام ١٧٩٨ ، ومن ثم قدمت جوائز للمواشي الفائزة في العام التالي ، وشملت نوعين من الابقار ونوعين اخرين من الخراف . وبلغ مجموع ما قدم من جوائز مالية في ذلك العام اثنين وخمسين جنيها ونصف الجنيه . اما في عام ١٩٧٤ فقد شملت المباريات ١٥٨ فئة من الابقار والاغنام والمواشي الاخرى وزادت قيمة الجوائز التي منحت حينذاك على عشرة الاف جنيه استرليني .

وقد عقد المعرض في عدة اماكن قبل أن ينتقل الى قاعة الزراعة الملكية في ايسلنغتون في عام ١٨٦٢ حيث استمر حتى عام ١٩٣٩ عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية . ولكن عندما وضعت الحرب اوزارها في عام ١٩٤٥ لم تكن العودة الى هذا المبنى ممكنة لانه كان مشغولا من قبل دائرة حكومية من جهة ولان المعرض تطور كثيرا لم يعد يستوعبه هذا المبنى القديم والصغير نسبيا من جهة اخرى ، وهكذا اجري اختيار ايرلز كورت لاول معرض اقيم بعد الحرب في عام ١٩٤٩ ، وشكل تطورا كبيرا ، ولا سيما انه شمل اكبر قاعة منفردة في البلاد ، غير ان نصنا كبيرا طرا خلال ربع القرن الماضي فاتسع نطاق هذا المعرض بحيث لم يعد يستوعب الراغبين في الاشتراك فيه ، وهنالك في الوقت الحاضر تسعون عارضا على لائحة الانتظار لا متسع لمنتجاتهم في المعرض ينتظرون توسيعه او انتقاله لكي يشتركوا في ماسوة بغيرهم .

ويبدو في الرسم ثور يبلغ من العمر عاما ونصف العام فاز بجائزة معرض سميثفيلد الملكي لعام ١٩٧٣ وابوه من فصيلة ابردين انغوس وامه خليط من « هيرفورد وفريزيان »







هكذا من الاصل



● النية تتجه الى احداث ثلاث وظائف مستشارين في رئاسة الوزراء سيتم نقل عدد من المختصين لها خلال فترة قريبة .

● رشحت وزارة التربية والتعليم مائتي معلم ومعلمة للدراسات العليا في الجامعة الاردنية للتاهيل المدرسي خلال عطلة الصيف الحالي .

● وزارة الصناعة والتجارة تلقت مذكرة من الحكومة السورية تعرض فيها موافقتها على عقد دورة المجلس العربي للوحدة الاقتصادية في كانون اول القادم في دمشق اما الدورة الجديدة فستعقد هذين اليومين في القاهرة .

● تجرى حاليا دراسة لوضع نظام جديد لتنظيم وزارتي المالية والجمارك . وبموجب هذا التنظيم ستجرى بعض التنقلات بين الموظفين في مختلف الدوائر التابعة للوزارة

## مرة... كل اسبوع

### نمو لا ارادي

لا اعي كيف استطاعت نبته صغيرة ان تولد الاف البراعم التي تفتحت في داخلي خلقت الاف المشاعر المتضاربة في وقت واحد .. وجعلتني ابدو غريب الملامح والاطوار لاول مرة اعرف أن الحب ينمو داخل الاسوار .. والعشق يزداد عندما يحكم عليه بالاقامة الجبرية .. ولكنني لا اعرف لماذا ينمو الحب .. ولماذا يكبر العشق ؟!

● ★ ●

شعرك ينزرع فوق كل الارض .. يتطاير يغطي اثار اقدام رجال الفضاء فوق القمر .. ونفوك .. يسري في جسدي .. يلهبني بالاف السياط تجلدني كل يوم اكثر من مرة يمزقني ويرسم علاماً كثيرة فوق قلبي .. يحفر اخاديدا عميقة في داخلي .

● ★ ●

برغم الانتظار الطويل .. والصمت المطبق .. اراهن انك قد احببتني .. واراهن بكل ما املك بانك تموتين رغبة في أن تعانقيني .. ولكنني لا اقدر أن اراهن على طبيعة الامور التي ترغمك على عدم ممارسة ما تريدين !!

الحب مارد يرقص على ايقاعات زوربا والحسان ويكس ثيو دوريكس .. ويرسم اشارا فوق كل الشواطىء .

العشق مخلوق همجي التصرفات لايتقيد بكل البروتوكلات الرسمية .. ولكنه يملا عيون كل الموجودين ببريق غريب ينعكس ظلالا دافئة الالوان فوق كل الاشياء .

● ★ ●

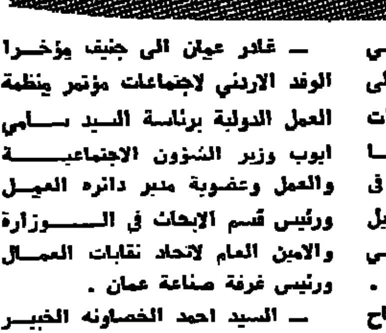
لذا فلنا احبك .. ويكبر عشقي يتمدد .. يسيطر على كل الاشياء .

## السيد نوقان الهنداوي

— قرر السيد نوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم انتداب ثلاثمائة معلم ومعلمة للاشراف وتصحيح اوراق امتحاني الشهادة الثانوية والاعدادية اعتبارا من اليوم ولغاية السابع عشر من الشهر القادم

— السيد شفيق رشيدات انتخب مؤخرا نائبا لرئيس المؤتمر العام للحقوقيين الدوليين الذي قرر عقد جلسات دورية له في مختلف الدول الاعضاء وكان اخرها الجزائر .

— ذكر السيد شجاع الاسد مدير علم الاحصاءات العامه انالدائرة قررت اجراء عدد من البرامج الاحصائية الجديدة بالاضافة الى احصائية القوى العامله التي يجري اعدادها حاليا وذلك لاستكمال كافة الاجراءات الاحصائية المتعلقة بكافة نواحي الحياة في المجتمع الاردني .





— الدكتور طراد سعود القاضي وزير الصحة سيقوم بجولة قريبا على مستشفيات المحافظات والعيادات الصحية فيها للوقوف على نشاطاتها واحتياجاتها وسيرافق السيد الوزير في هذه الجولة الدكتور خالد الشامي وكيل الوزارة ومدير الطب الوقائي في الوزارة ورئيس قسم الصيدلة فيها .

— السيد عبد الرحمن ابو رباح الامين العام لاتحاد السياحة العربي يغادر عمان هذا الاسبوع الى الجزائر للتحضير لاجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد والتي ستعقد جلساتها هناك .

— الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة التجارة والصناعة يغادر عمان على راس وفد اقتصادي اردني لحضور اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية التي تنعقد في القاهرة خلال اليومين القادمين

● السيد عبدالعزيز الدقس والسيدة عقيلته رزقا بمولود ذكر اسمياه « امين » جعله الله من ابناء الامانة والسلامة الوالده والمولود بصحة جيدة . تهانينا والف مبروك .

— غادر عمان الى جنيف مؤخرا الوفد الاردني لاجتماعات مؤتمر منظمة العمل الدولية برئاسة السيد سامي ايوب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وعضوية مدير دائره العمل ورئيس قسم الابحاث في الوزارة والامين العام لاتحاد نقابات العمال ورئيس غرفة صناعة عمان .

— السيد احمد الخصاونه الخبير الاردني لدى منظمة الاغذية والزراعة الدولية وصل الى عمان مؤخرا لقضاء اجازة قصيرة بين الاهل والاصدقاء في عمان يعودبعدها الى مقر عمله في مدينة جده .

— السيد فهد ابو العثم عضو ديوان التشريع في رئاسة الوزراءعاد الى عمان مؤخرا بعد زيارة لجمهورية مصر العربية اطلع خلالها على الانظمة المعمول بها في ديوان التشريع المصري .

— السيد زهير خوري مدير بنك الاسكان سيقومقريبا بزيارةالى المناطق الجنوبية لدراسة امكانية افتتاح فروع للبنك هناك وفق سياسة توزيع التسهيلات التي يتبعها البنك مع المواطنين .

— وجه السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار الدعوة لوزير السياحة الايراني لزيارة الاردن اثناء زيارة السيد بركات لايران مؤخرا وان الوزير الايراني سيلبي الدعوة قريبا .

● الطفله سهام يوسف عبد الله احتفلت يو مالجمعة الماضي بعيد ميلادها الثالث وسط حضور الاهل والاصدقاء وقد اقيمت حفلة شيقة بهذهالمناسبة حضرها عدد من اصدقاء وصديقات سهام مبروك .

— الدكتور يعقوب ابو غوش سفير الاردن في سلطنة عمان وصل الى عمان يوم الجمعة الماضي في زيارة للاردن تستغرق عشرة ايام . وقد كان في استقباله في مطار عمان لفيف من الاهل والاصدقاء .

— السيد محمد علي فريج عاد الى عمان مؤخرا بعد ان قضى الاعمال المتعلقة بمصنعه في مدينة جده

## لماذا نحبه ؟!

مدوح الحوامدة

صدر في الاسبوع الماضي ، الكتاب الذي طال انتظار القراء له .. صدر كتاب «لماذا نحبه» الذي سجل فيه مؤلفه الزميل ممدوح الحوامدة شريطا من حياة الحسين العامرة بالحب والتضحية وبالرجولة والشرف .. وفي اليقين ان الكتاب الجديد الذي يتحدث عن الحسين مختلف تماما عن بقية الكتب التي صاغها مؤلفون عرب واجانب عن الحسين فالكتاب يعني بشكل رئيسي في الجانب الانساني من سيرة الحسين . وفي هذا ضمنه المؤلف — حكايا حقيقة — سجلها صحفيون وكتاب فان الحسين من خلال تلك الوقائع الحقيقية .. الرجل الانسان ، والانسان المحب والمحب العطوف في علاقاته مع الناس وفي تعامله مع المواطنين .

مثلا قصة الصحفي الاميركي بدرتشفريف رئيس مراسلي صحيفة النيوزويك الاميركية وزيارته المفاجئة بمعية الحسين بدون مواعيد مسبقة او ترتيبات أمنية على الاطلاق لمخيم شنلر ، هذه القصة لايمكن ان تصدق ولكنها حقيقة مازال اهالي مخيم شنلر يتحدثون عنها ، وفي بريطانيا ام المجتمعات المثالية تكتب سيدة بريطانية عجوز في جريدة التايمز حكايتها مع الملك حين تعطلت سيارتها مع هبوط الظلام وتساقط الثلوج فلم تقف سيارة واحدة لانقاذها من كارثة محققة بين لندن وبرايتون سوى الحسين الذي قام بنفسه باصلاح العجل المعطوب بينما كانت السيارات البريطانية تمر مسرعة غير ملتفته الا للوصول الى بر السلامة في تلك الليلة المفزعة ..

وصحفي اجنبي ، جاء من اليابان يطمع بسبق صحفي مع الحسين ، وفي مكتب جلالته وفيما كان الصحفي يسال تعطلت الة التسجيل الخاصة بالصحفي فجاة ، فما كان من الحسين الا ان ساعده في اصلاحها حتى لايفوت على الصحفي الاجنبي فرصة تسجيل وقائع المقابلة الصحفية .

وقصص اخرى يضمها الكتاب بين غلافيه كلها تصف باسلوب شيق وطرح ممتع قصة الملك الكبير الذي يعتمر قلبهبالمحبة ويمتلىء فؤاده بالعطاء والتضحية ، ومسح الالام والجراح بالجهد الذي لايعرف الملل وبالحب الصادق الذي ياسر قلوب شعبه بالتعلق والمحبة والولاء .

في الكتاب كلمة للمشير حابس المجالي يقول في نهايتها ان الحسين هو الرجل الذي تفاخر بمثله الامم كل الاجيال .. من اجل ذلك فاننا نحبه نحب الحسين الملك نحب الحسين الرجل .. اما السيد محي الدين الحسيني سفيرنا في الكويت فيقول في كلمته ان الجيش الذيلاتاخذه الهفوة ايام المحنة ، فهو ايضا لاتاخذه الكبرياء ساعات التفوق .

ومن عنوان الكتاب — لماذا نحبه — يضيف السيد خالد بسيسو وكيل وزارة المواصلات عبارة — وسنبقى نحبه — ويقول السيد بسيسو ان صفات الحسين الانسانية انما تنبع من جذور عميقة في مكرمات التاريخ ، فيلك تجتمع فيه كل تلك الصفات ، لا يملك الانسان الا ان يحبه .. ويبقى على حبه له .

في الحقيقة ، ان كتاب لماذا نحبه — كتاب قيم وجدير بالمطالعة

## آخر عمود

عاكف حجازي

### التهديد والسلام

الف مسيرة نضال كتبنا نحن العرب نواتها ، والحريات حملنا مشاعلها والنضال ضد الغزاة رفعنا لواءه .

امة العرب لم تهن يوما ولم تخضع جبينها ولن يكون ذلك في اي يوم .

نحن الذين حنى لنا التاريخ راسه ، وسرنا عبره نحمل غار النصر ولم يكن باع اطول من باعنا في صنوف التطور والمدنية

واذا كنا نحن اصحاب الحضارة العريقة لا نملك الذرة ولا نهدد بها ولانملك القوة العسكرية التي تضعنا في مصاف دول العالم العظمى ، فليس معنى ذلك ان احدا يستطيع تحديدنا او محاولة قهرنا ، فنحن نملك العزم والتصميم والارادة .

● ● قبل ايام هددتنا اميركا على لسان شليزنغر واعقبه سكالي بتهديد عام باجراء انتقامي ضد الدول التي تنتقد اسرائيل كذلك قامت السوق الاوروبية المشتركة بقبول عضوية اسرائيل ، وقامت اسرائيل بنشر التهديدات يسرة ويمنة ، وازدادت شراسة ضد المواطنين العرب فاخذت تعتقل المئات وتوقف الالوف كل يوم وتفتش الجميع وتستولي على الارض وتقيم المستعمرات وتشيد المدن وتغزو لبنان وتلوم الاردن

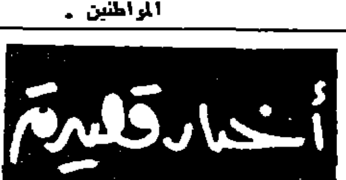
● ● كل هذا والعالم بصدد اجراء مصالحة سلمية وتعد بعقد مؤتمر جنيف وتمديد فترة قوات الطوارىء

والتساؤل هل هي عمليات الهاء ام للتخويف يراد بها ان يخضع العرب ؟

من كل الذي نلمسه يوميا نرى ان السياسة غير المعلنة للدول الاستعمارية الكبرى هي غير تلك التي تؤيد فيها السلام في الشرق الاوسط ، فهذه الدول هي التي تخطط لبقاء اسرائيل على الارض العربية لئلا تتيح للعرب ان يتوحدوا وان يكونوا قوة كبرى .

وللعلم فقط نردد بانه اذا كانت السياسة الغربية تقبل في ظروف معينة بان يكون هناك ما يسمى بدولة اسرائيلية على الارض العربية فليس معناه أن العرب كل العرب موافقون على ذلك ، بل يرفضونه في اية مرحلة وعلى اسرائيل ان تنظر الى البعيد القريب .

عاكف حجازي





— سيتم خلال الشهر القادم انتقاءجهاز خاص للدائرة التي تقرر احداثها في وزارة الشؤون الاجتماعية باسم دائرة الضمانالاجتماعي ، بعد ان تقرر وضع نظام خاص بها وتعيين مدير متفرغ لها . .

— امتحاناتالجامعة الاردنية تقرر ان تجري خلال الخامس عشر من الشهر الجاري وتستمر عشرة ايام

جمعية اصدقاء الجامعة تبرعت باربع بعثات سنوية للجامعة اعتبارا من العام الدراسي القادم على انتقوم بصرف مبلغ مائة دينار لكل مبعوث سنويا .

— سيتم استحداث مديرياتواقسام جديدة في وزارة الشؤون الاجتماعية فور مباشرة تطبيق النظام الجديدلوزارة الشؤون والذي رفع الى الجهات المختصة مؤخرا .

— قررت ادارة معهد الادارةالعامة اقامة ثلاث دورات جديدةللموظفين والمسؤولين فيوزارة التربية والعاملين فيالاقسام الفنية في الوزارات خلال عطلة فصل الصيف الحالي.

— تصل الى عمان خلال شهر تموز المقبل فرقة فنية روسية لاحياء عدد من الحفلات على مسرح قصر الثقافة والمسرح الروماني في جرش .

— واتفقت المنظمة التعاونية مؤخرا على تاسيس خمسة عشرجمعية لاسكان المزارعين في الاغوار والمناطق الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة

— اعضاء الدورة الرياضية العسكرية الذين زاوروا الاردن مؤخرا قاموا بزيارات متعدده الىعدد من المواقع الاثرية والسياحية وفق برنامج حافل اطلعوا فيه على مختلف النشاطات .

## انشاء مزرعة عالمية

— علمت عمان المساء انالجامعة الاردنية قد رصدت مبلغ ثمانين الف دينار اردني لانشاء مزرعة عالمية ونموذجية لكي تستخدمها كلية الزراعة فياجراء البحوث والتجارب العلمية فيها لتحسين بعض الدجاج وتربية الصيصان .

## وفد أردني لافتتاح قناة السويس

— علمت عمان المساء ان وفدا اردنيا على مستوى كبير سيغادرعمان اليوم او غدا للاشتراك في احتفالات جمهورية مصرالعربية بافتتاح قناة السويس . وكانت الحكومة المصرية قد وجهت الدعوة الى الحكومة الاردنية لحضور هذا الحفل الكبير .

## تطوير المناطق الصحراوية

تقوم وزارة الشؤون البلدية والقروية بدراسة امكانة تطوير بعض المناطق الصحراوية في المملكة تمهيدا لخلق قرى نموذجية فيها وقد كلف الدكتور محمد عضوب الزبن وزير البلديات فريق منالمهندسين لدراسة احوال تلك المناطق لوضع المخططات اللازمة للقرى المقترحة

## اساتذة اخصائيون في كلية الزراعة

— علمت عمان المساء انه سيتم اعتبارا من العام القادم تطعيم كلية الزراعة بالجامعة الاردنية بعدد من الاساتذة الاخصائيين من عدد من الجامعات العالمية والعربية بعد ان قررت الكلية ممارسة نشاطها اعتبارا من العامالدراسي القادم .

## عن الخيانة الزوجية في الاتحاد السوفياتي

يهتم الشعب السوفياتي بالجنس كاي شعب اخر بطبيعة الحال . ولكن مايثير التفكهة لديه موضوع الخيانة الزوجية . وهناك قصص كثيرة عن هذا الموضوع لعل « مقالب الحظ » من النماذج المعبرة عنها .

الموضوع يتلخص فى ان حسناء متزوجة من موظف سوفياتي احبت ممثلا وحاول العاشقان ان يجدا مكانا يجتمعان فيه بلا جدوى .. فالممثل متزوج وزوجته تقيم فى المنزل باستمرار اما الحسناء فقد دعته الى منزلها مرتين ولكنه كان فى خوف مريع من ان يحضر زوجها فجاة . . . فكاناجتماعهما وكأنه لم يكن ..

واخيرا وجدت الحسناء حلا عن طريق صديقة لها — راقصة باليه — وافقت على اعارتها غرفتها ، واتفقت مع الممثل علىالاجتماع فى غرفة الراقصة وتزين الممثل وتهيأ وركب الباص للذهاب الى الموعد . ولكنه دخل فىنقاش حاد مع رجل ضخم كان جالسا الى جانبه وتطور النقاش الى تلاسن وشتائم فبصق الممثل على الرجل الضخم وهرب من الباص .

وبعد ان استقر الامر بالممثلوالحسناء في غرفة الراقصة . سمعا طرقا على الباب .. ثم نادى صوتتعرفه الحسناء — صوت زوجها — على صديقتها الحسناء وقرات فيها الواعج الاشواق ووعدا بالعودة خلال ساعة وفي

اثناء ذلك — وبعد ان وصل الغضب بالحسناء كل موصل ، وحاول الممثل تلطيف الجو طرق الباب من جديد وكانت الراقصة هي القادمة هذه المرة .

وعندما واجهتها الحسناء بالرسالة اعترفت هذه بالامر وكانت الساعة قد انقضت فحاول الممثل الهرب عندما طرق الباب وتصاعد من خلفه صوت

الزوج .. فاشارت عليه الراقصة الغائب ، ففعل الممثل ووجد باب الغرفة بالقفز من الشرفة الى غرفة الجار مغلقا وكان قد شعر بالتعب فاستلقى على السرير يرتاح قليلا واذا بالباب يفتح واذا بصاحب الغرفة هو نفس ذلك العملاق الذي بصق عليه فى الباص

وكاد الرجل يسحق الممثل بقبضته لولا ان الباب طرق بلطف فتخلىعنه امرا اياه بالخرج حالما تدخل الضيفة وفتح الباب فاذا بالضيفة هي زوجة الممثل .. الخ .. الخ ..

## انت وحظك

برج الحمل — قابل شخص عزيز منذ الاسبوع فرصة متاحة لتغيير عملك ، يوم السعد السبت

برج الثور : يختفي الضيق من حياتك كن اكثر تفهما للامور لكي لا تصحك ، يوم السعد الاحد

برج الجوزاء : كن متفائلا لا تسرع في اتخاذقراراتك ، يوم السعد الخميس

برج السرطان : مسؤوليات كثيرة تلاحقك هذا الاسبوع خبر سار من صديق يوم السعد الجمعة

برج الاسد : بعض المتاعب في العمل زيارة من صديق قديم غير متوقعه يوم السعد الخميس

برج العذراء — اخبار ملاتفصلك من عزيز ، اتخذ قرار حاسم ، يوم السعد الاثنين

برج العقرب : بعض المشاكل تحل لصالحك ، مشروع قديم يتحقق ، يوم السعد الاربعاء

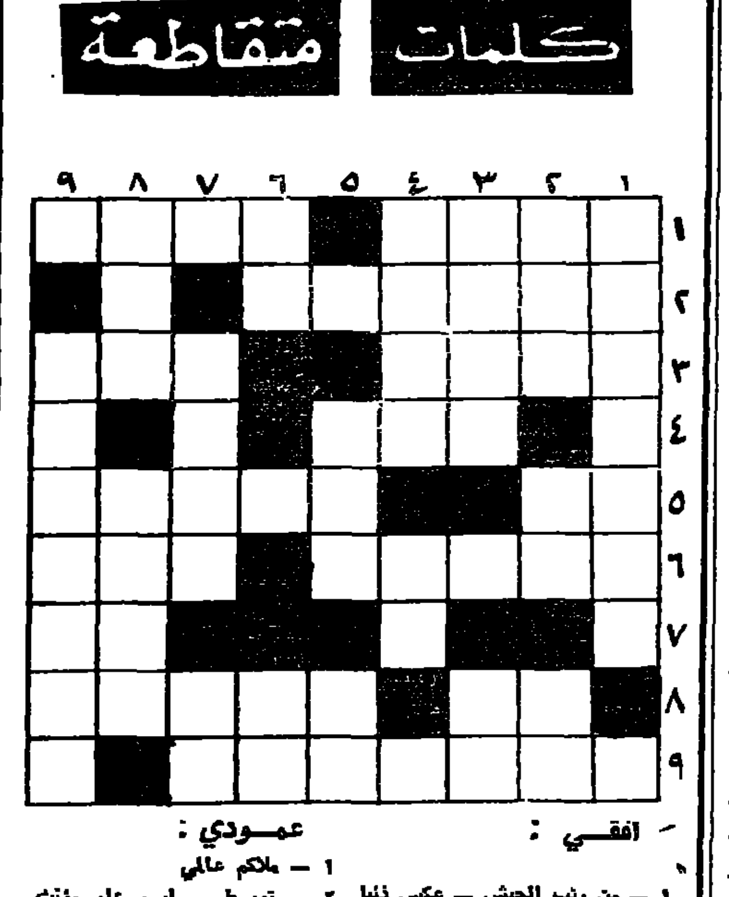
برج العقرب — اجازة في نهاية الاسبوع مع شخص تحبه نجاح في العمل يوم السعد الثلاثاء

برج القوس — بعض المشاكل العائلية تحل لصالحك تغيرات هامةفي حياتك يوم السعد الجمعة

برج الجدي : شخص يطلب مساعدتك فلا تبخل بها اسبوع حافل بالعمل يوم السعد الاربعاء

برج الدلو : اخراج منروتينحياتك امل يتحقق مشروع خطة في محيط العائلة

برج الحوت — رحلة موفقة تقضيها مع الاصدقاء ، سعادة في الحب يوم السعد الجمعة





افقي :

١ — من رتب الجيش — عكس ذليل
٢ — من اعمال الورشات
٣ — قاموس — غير متعلم معكوسة
٤ — صورة معكوسة
٥ — من الاقارب — دولة افريقية معكوسة
٦ — من الحمضيات — ظلم
٧ — جدها في سمال
٨ — بحر — اسم علم مؤنث معكوسة
٩ — محور مجلة كويتية

عمودي :

١ — ملاكم عالمي
٢ — توسط — اسم علم مؤنث — عكس ميت معكوسة
٣ — يقذف — متشابهان
٤ — اسم علم مذكر معكوس — من الطيور
٥ — شعله معكوسة — حرك
٦ — جدها في تميس — تعب معكوسة
٧ — حامي الوطن معكوسة — متشابهان
٨ — يقدح — من الانبياء
٩ — معركة اردنية



## نعي

ينعى مدير عام مؤسسة التلفزيون الاردني المرحومه ليوني زوانه شكري حلبي — ام سابا — التي وافتها المنية يوم امس ويتقدم من اسرة الفقيدة بتعازيه رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه
وانا لله وانا اليه راجعون

## نعي

تنعى اسرة التلفزيون الاردني بمزيد الاسى والاسف الزميله المرحومه ليوني زوانه شكري حلبي — ام سابا — ويتقدمون من اسرتها بالتعزية رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه
وانا لله وانا اليه راجعون


عمان المساء — عربية سياسية مستقلة
صاحب الامتياز رئيس التحرير المسؤول ياسر حجازي
الادارة والتحرير شارع الملك حسين هاتف ٢٣٥٧٧ ص ب ٥٢٢٤
الاعلانات يراجع بشأنها الادارة ووكالات الاعلان المعتمدة